



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية



الرقم التسلسلي:.....

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

الرمز: .....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف

التخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة  
( ماستر )

دور النشاط البدني المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى  
المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج - من وجهة نظر المعاقين سمعيا -

اشرف الدكتور:

- رامي عز الدين

اعداد الطالب :

- علواش ياسين

السنة الجامعية: 2020/2019





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية



الرقم التسلسلي:.....

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

الرمز: .....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف

التخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة  
( ماستر )

دور النشاط البدني المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى  
المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج - من وجهة نظر المعاقين سمعيا -

اشراف الدكتور:

- رامي عز الدين

اعداد الطالب :

- علواش ياسين

السنة الجامعية: 2020/2019

# كلمة شكر

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص): " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".  
حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره  
وتوفيقه لنا في إنجاز  
هذا العمل المتواضع .

\*يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر، و خالص التقدير والإحترام إلى

أستاذنا الفاضل **رامي عز الدين** "

الذي أشرف علينا طيلة إنجاز هذا البحث بنصائحه ، وإرشاداته  
القيمة كما تفضل علينا بوقته ، وذلك رغم انشغالاته ، وارتباطاتها  
، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته ، وأن يجعله  
ذخرا لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكل طلبة  
العلم .

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء  
خفي .

# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وفقنا لهذا العمل ولم نكن لنصل إليه ولو لا فضل الله علينا والصلاة والسلام على من بكى شوقا لرؤيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

الى من قال فيهما الخالق: {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما  
كما ربياني صغيرا}

الى التي كانت الملاذ والمأوى وسر سعادتي الى التي من كانت منبع قوتي وعطاني الى  
التي تحمل أحق كلمة نطق بها اللسان، ويهتز لرضاها عرش الرحمان، لك أُمي  
الغالية(أطال الله عمرك بالصحة والعافية).

الى من كلله الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار، الى من احمل  
اسمه بافتخار، أرجوا من الله ان يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول  
انتظار، وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد والدي العزيز.

وكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

# ياسين

## قائمة المحتويات

	شكر
	اهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية
أ - ب	مقدمة
	<b>الجانب المنهجي</b>
الصفحة	<b>الفصل الاول: الاطار العام للدراسة</b>
4	1-1- اشكالية الدراسة
4	1-2- فرضيات الدراسة
5	1-3- أهمية الدراسة
5	1-4- أهداف الدراسة
5	1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6	1-6- الدراسات السابقة
8	1-7- مميزات الدراسة الحالية
	<b>الجانب النظري</b>
الصفحة	<b>الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي المكيف</b>
11	تمهيد
12	1-2 مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف
13	2-2 النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر
14	2-3 أسس النشاط البدني الرياضي المكيف
15	2-4 تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
15	2-4-1 النشاط الرياضي الترويحي
16	2-4-2 النشاط الرياضي العلاجي
17	2-4-3 النشاط الرياضي التنافسي
17	2-5 أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
17	2-5-1 أهمية البيولوجية

17	2-5-2 الأهمية الاجتماعية
18	3-5-2 الأهمية النفسية
19	4-5-2 الأهمية الاقتصادية
19	5-5-2 الأهمية التربوية
19	6-5-2 الأهمية العلاجية
20	6-2 أهداف الأنشطة الرياضية المعدلة للصم
21	7-2 معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف
21	1-7-2 الوسط الاجتماعي
21	2-7-2 في المستويات الاقتصادية
22	3-7-2 السن
22	4-7-2 الجنس
22	5-7-2 درجة التعلم
23	6-7-2 الجانب التشريعي
24	خلاصة
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الثالث: الاتصال</b>
26	تمهيد
27	1-3 مفهوم الاتصال
29	2-3 أهمية الاتصال
30	3-3 أنواع الاتصال
30	1-3-3 الاتصال اللساني ( اللفظي)
31	2-3-3 الاتصال الغير اللساني
32	4-3 طبيعة ونماذج الاتصال غير اللفظي بالنسبة للمعاق سمعياً
32	1-4-3 ملامح مادية
32	2-4-3 حركات وإيماءات جسمانية
33	3-4-3 اللمس
33	4-4-3 تعابير الوجه
33	5-4-3 اللباس او المظهر
33	6-4-3 طريقة الجلوس
34	7-4-3 درجة الصوت

34	8-4-3 البيئة والمناخ
34	5-3 اشكال الاتصال الذوي الاعاقة السمعية
34	1-5-3 الاسلوب الشفوي
34	2-5-3 الاشارة اليدوية
34	3-5-3 قراءة الشفاه
35	4-5-3 لغة التلميح
35	5-5-3 أبجدية الأصابع و الاشارية أو التهجئة بالأصابع
35	6-5-3 طريقة اللفظ المنغم
35	7-5-3 لغة الاشارة
35	8-5-3 الاتصال الشامل الكلي
36	خلاصة
الصفحة	<b>الفصل الرابع: الاعاقة السمعية</b>
38	تمهيد
39	1-4 تركيب الأذن والية السمع
39	1-1-4 الأذن الخارجية
39	2-1-4 الأذن الوسطى
39	3-1-4 الأذن الداخلية
40	2-4 من هو الطفل الأصم
40	3-4 مفهوم الإعاقة السمعية
41	4-4 تصنيف الإعاقة السمعية
41	1-4-4 حسب العمر
41	2-4-4 حسب موقع للاصابة
42	3-4-4 حسب شدة فقدان السمع
42	4-4-4 تصنيف آخر للصمم
42	5-4 أسباب الإعاقة السمعية
43	1-5-4 العوامل الوراثية
43	2-5-4 العوامل الغير وراثية المكتسبة
43	3-5-4 عوامل ولادية (أثناء الولادة)
44	4-5-4 أسباب أخرى مختلفة

44	6-4 أعراض الإعاقة السمعية
44	7-4 طرق قياس وتشخيص القدرات السمعية
45	1-7-4 نظريات السمع
45	8-4 الخصائص والحاجات الجسمية والعقلية الصم
45	1-8-4 الخصائص
46	2-8-4 حاجات المعوقين سمعياً
47	خلاصة
	<b>الجانب التطبيقي</b>
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الخامس: منهجية الدراسة</b>
50	تمهيد
51	1-5 الدراسة الاستطلاعية
51	2-5 منهج الدراسة
51	3-5 متغيرات الدراسة
52	4-5 مجتمع وعينة الدراسة
52	5-5 أساليب جمع البيانات
54	خلاصة
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>
56	1-6 مناقشة نتائج متصورة في ضل الفرضيات (نتائج مفترضة)
56	1-1-6 مناقشة الفرضية الأولى
56	2-1-6 مناقشة الفرضية الثانية
56	3-1-6 مناقشة الفرضية الثالثة
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات</b>
59	1-7 الاستنتاج العام
59	2-7 الإقتراحات و الفرضيات المستقبلية
59	1-2-7 الإقتراحات
59	2-2-7 الفرضيات المستقبلية
62	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
13	01	- الاختصاصات الرياضية المكيفة حسب نوع الاعاقة
42	02	- نسبة قياس السمع

## قائمة الاشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
31	01	- مخطط عناصر الاتصال حسب جاكسون

## دور النشاط البدني المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا

### دراسة ميدانية لمدرسة الصم والبكم برج بوعريريج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (58) تلميذ ينتمون إلى مدرسة صغار الصم والبكم برج بوعريريج ، واعتمد الباحث في تحليله على ثلاثة فرضيات من خلالها ضبط المقياس المناسب لهذه الدراسة والمتمثل في مجموعة من المؤشرات التي تقيس دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا، ولم يحالفنا الحظ في توزيع استمارات الاستبيان بسبب غلق المدارس الذي جاء كإجراء من طرف الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا.

**الكلمات المفتاحية:** النشاط البدني المكيف، الاتصال، المعاقين سمعيا

### Abstract

This study aimed to identify the role of adapted physical activity in developing the skill of communication among the hearing-impaired. The researcher used the descriptive and analytical method and the study sample reached (64) students belonging to the School of Young Deaf and Dumb Burj Bou Areridj, and the researcher relied in his analysis on three hypotheses through which to control The appropriate measure for this study, which is represented in a set of indicators that measure the role of adapted sports physical activity in developing the skill of communication among the hearing-impaired, and we had no luck in distributing the questionnaire forms due to the closure of schools to limit the spread of the Corona virus.

Keywords: adapted physical activity, communication, the hearing impaired

# مقدمة

## مقدمة:

تولي معظم الدول المتقدمة والنامية اهتماما كبيرا بتربية الطفل المعاق تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، وتوفير لطاقت إنتاجية يستفيد منها المجتمع، وعليه انتشرت المؤسسات التعليمية التي تقوم برعاية هؤلاء الأطفال، و تعمل على إكسابهم المعارف و المهارات والاتجاهات المناسبة حتى يستطيع استثمار قدراته وتلبية احتياجاته الأساسية بالقدر الذي يتفق مع مستوى عمرة الزمني، وقدراته و إمكاناته (مراد، 1993، ص 58)

و في الإطار ذاته تتعدد نوعية الإعاقة، فتوجد إعاقة في إحدى القدرات كالبصر أو السمع أو التخاطب أو القدرات العقلية أو القدرة على التعلم، كما أن المعاق يواجه مشكلات وصعوبات أخرى بالإضافة إلى مشكلة الإعاقة، (عثمان، 2002، ص 37)

ويعد فقدان حاسة السمع من أشد ما يصيب الإنسان من إعاقات فالمعاقين سمعيا يعانون من الصمت و الوحدة و العزلة عن الآخرين، كما أن فقدانهم للغة وهي الوسيلة الأولى لاتصال البشر في حياتهم يجعلهم يعيشون في صمت دائم، وهذا يزيد من كتب مشاعرهم، وانفعالاتهم (عبد المنعم، 2005 ص3)

ولهذا قدم القرآن الكريم حاسة السمع على البصر، يقول سبحانه و تعالى: " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " ( النحل: 78). يعد الاتصال جانبا مهما في الحياة، فهو عملية هادفة لنقل المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات، من شخص إلى آخر أو إلى آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة، و يلعب الاتصال الفعال دورا أساسيا في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة لذلك فهو مهارة يجب احتسابها و تطبيقها.

ونظرا لأن اللغة هي الوسيلة الأولى في التواصل، لذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي و ذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية و صعوبة التعبير عن أنفسهم.(القمش، 2007، ص 40).

وبما أن التواصل هو حلقة الوصل بين الشخص المعاق ومجتمعه فهو يساعد على التكيف الاجتماعي للفرد مع الآخرين، فإن عدم قدرة المعاق سمعيا على التواصل مع الآخرين، لهذا النمط يؤدي إلى شعور المعاق سمعيا بالاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي والنفسي ومدى تأثره في مستقبلهم وانخراطهم في المجتمع. (القيروتي، 1993 ص 25)

وإن لممارسة النشاط البدني المكيف تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والثقافية للمعاقين سمعيا، حيث تمثل خيارا من شأنه أن يخلق بيئة خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية ويستطيع المعوق سمعيا أن يحقق أسمى طموحاته، ويشغل أقصى حد ممكن لقدراته بتطوير الاستعدادات و السلوكيات التي تعكس إجابا على مهاراته في الاتصال و اندماجه في المجتمع.

وبهذا نجد المعاقون سمعياً يتبعون أنماطاً مختلفة من الاتصال مع الآخرين، فمنهم من يعتمد على الانتباه و قراءة الشفاه ومنهم من يعتمد على لغة الإشارة أو الاتصال الكلي من هنا قسمنا بحثنا إلى ستة فصول فتناولنا في الجانب المنهجي الفصل الأول الإطار العام للدراسة، وفيه تناولنا إشكاليات وفرضيات البحث، أهميته وأهدافه مصطلحات البحث والدراسات السابقة ومميزات الدراسة الحالية، أما في الجانب النظري فتطرقنا إلى ثلاثة فصول، فكان الفصل الأول للنشاط البدني المكيف، أما الفصل الثاني خاص بالاتصال والفصل الثالث فكان للإعاقة السمعية، أما في الجانب التطبيقي فتطرقنا إلى منهجية الدراسة تناولنا فيها الدراسة الاستطلاعية وعينة البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، أما الفصل السادس تناولنا فيه الاستنتاج العام للدراسة والاقتراحات والتوصيات.



الجانب  
المنهجي

# الفصل الاول: الإطار

العام للدراسة

## 1-1-1 اشكالية الدراسة:

إن فئة المعوقين هي فئة من فئات المجتمع أصابها القدر بإعاقة قلت من قدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكبر مثل الأشخاص العاديين ، هذه الفئة هي أحوج إلى أن نتفهم بعض مظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية ومواقف اجتماعية وصرعات نفسية وإلى أن نتفهم أساليبهم السلوكية التي تعبر عن كثير من هذا التعقيد والتشابك، ورغم كل ذلك فإن هذه الفئة لم تلق حتى الآن الاهتمام المناسب من الباحثين وبالأخص في مجال الخدمة الاجتماعية ، وقد تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات النفسية والسلوكية للمعاقين إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول افتقار الشخص المعاق للتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

والمعاقين سمعياً هم الفئة الوحيدة التي لا تتمتع بإمكانية الاتصال أو التعامل مع الآخرين على أساس لفظي ، كما أنهم يتواصلون فيما بينهم بطرق غالباً ما لا يفهمها عاديي السمع، مما يجعل وضعية الأصم في عالم السامعين وضعية مختلفة إذ تحتل حاسة السمع أهمية باللغة في عملية الإدراك الحسي والاتصال والتواصل ويفقد الانسان هذه الحاسة لا يمكنه الاتصال والتواصل إلا بلغة بديلة كالإشارة مثلاً والتي قد لا يتقبلها الأفراد السامعون الناطقون لأنها ليست لغتهم، وتعلم هذه اللغة يحتاج إلى وقت وتقبل وصبر. (سيد فهمي 2005 ، ص 145)

وباعتبار أن للنشاط البدني والرياضي المكيف تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للمعاقين سمعياً حيث أنه يساعد في تحقيق الأعراض الصحية والنفسية والاجتماعية في تكيف واندماج الفرد المصاب في محيطه الاجتماعي، و تقبل الإعاقة والثقة بالنفس عن طريق التقبل الاجتماعي وكذا تعويض إعاقته من خلاص ممارسته للنشاط البدني المكيف الذي يراه حلمي إبراهيم بأنه مختلف الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها ويتم ذلك وفق الاهتمامات بالأشخاص غير القانونيين في حدود قدراتهم. (فرحات. 1998 ، ص 223)

ومن خلال معايشتي وملاحظتي لفئة المعاقين سمعياً وما تعانیه من صعوبات في الاتصال بالعالم الآخر دفعتني إلى دراسة هذا الموضوع الذي من خلاله توصلت إلى طرح الإشكالات الآتية:

- هل للنشاط البدني والرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال عند المعاقين سمعياً ؟  
ومن هذا التساؤل العام نستخلص الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الانتباه لدى المعاقين سمعياً ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية لغة الإشارة لدى المعاقين سمعياً ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال الكلي لدى المعاقين سمعياً ؟

## 1-2-1 فرضيات الدراسة:

## 1-2-1-1 الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعياً.

**1-2-2- الفرضيات الجزئية:**

- 1- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الانتباه لدى المعاقين سمعياً.
- 2- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية لغة الإشارة لدى المعاقين سمعياً.
- 3- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال الكلي.

**1-3- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في معرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية وتطوير مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعياً من خلال تطوير مهارات الانتباه ولغة الإشارة والاتصال الكلي، وذلك بتوجيه مختلف الحركات الرياضية التي يمارسونها أثناء ممارستها للنشاط البدني الرياضي المكيف إلى إيماءات وإشارات تساعد وتيسرهم وتمكنهم من استغلالها في الاتصال والتواصل مع غيرهم، وتبقى هذه الإيماءات والإشارات اللغة البديلة لفئة المعاقين سمعياً والتي تجعل منهم أفراداً مشاركين ومندمجين في المجتمع.

**1-4- أهداف الدراسة:**

- معرفة الدور الذي يلعبه ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارات الاتصال للمعاق سمعياً.
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير وتنمية مهارة الانتباه لدى المعاقين سمعياً.
- إبراز مدى أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير لغة الإشارة عند المعاق سمعياً.
- تبين دور مختلف الأنشطة الرياضية المكيفة في إكساب مهارة الاتصال الكلي لدى المعاقين سمعياً.

**1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:****1-5-1- النشاط البدني المكيف:**

**1-5-1-1 لغة:** وتعني الرياضة والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتفاعية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدها ويتم ذلك تبعاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم. (حلمي ، السيد فرحات، 1998، ص 47)

**1-5-1-2 اصطلاحاً:** تعني الألعاب الرياضية التي يتم التعديل فيها لدرجة يستطيع فيه المعاق

غير قادر على الممارسة المشاركة في الأنشطة الرياضية (حلمي ، السيد فرحات، 2008، ص 48)

**1-5-1-3 المفهوم الإجرائي:** الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية هي تلك الأنشطة

التي يتم التعديل فيها بشكل يتوافق مع قدراتهم من ناحية الطريقة والوسيلة.

## 1-5-2- الإعاقة السمعية:

## 1-5-2-1- لغة: عَوَّقَ يَعَوِّقُ، تعويقًا، فهو مُعَوِّقٌ، والمفعول مُعَوَّقٌ

• عَوَّقَهُ زائِرٌ عاقه، أحره وشغله: عَوَّقَ النموَّ الاقتصاديَّ/ الدَّعوى، - عَوَّقَهُ ازدحام السَّير، - عَوَّقَهُ إصابته عن العمل، - طفل معَوَّقٌ ذهنيًّا، لَقَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ. (المعجم الشامل)

## 1-5-2-2- اصطلاحا: القصور السمعي يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت

تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة، ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا تشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي. (النواصرة 2006 ص 174)

## 1-5-2-3- المفهوم الإجرائي:

هي العجز الجزئي أو الكلي في القدرة على السمع، بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع، وقد يكون خلقيا أو بعد الولادة.

## 1-5-3- الاتصال:

## 1-5-3-1- لغة: الاتصال (communication) على عملية تناقل المعاني، وتستخدم الكلمة

بصيغة المفرد للإشارة الى عملية يتم عن طريقها نقل المعنى، واما بصيغة الجمع، فتشير الى الوسائل نفسها، أو مؤسسات الاتصال وهو عملية تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس، داخل نسق اجتماعي معين (أحمد مختار عبد الحميد عمر، 2008 ص 93)

## 1-5-3-2- اصطلاحا: تفاعل طرفين أو أكثر معا في حدثٍ أو موضوعٍ معين بهدف تبادل

المعلومات، للوصول إلى تحقيق التأثير المطلوب لدى طرفٍ واحدٍ من الأطراف أو كليهما معا. (محمود فتوح محمد سعادت، 2016 ص 7)

## 1-5-3-3- التعريف الاجرائي:

هو نقل الأفكار والمشاعر والرغبات بين شخصين بغية تأثير الاول بالآخر، والاتصال هو عملية نقل معلومات وعملية نقل مشاعر، وعملية نقل رغبات وهذه العملية بحاجة آلي اركان ضرورية.

## 1-6- الدراسات السابقة:

## 1-6-1- دراسة نادية بوضياف 2007 مهارات الاتصال لدي مدرس التربية البدنية والمدرّب

## الرياضي

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى امتلاك كل من مدرس التربية البدنية والمدرّب الرياضي لمهارات الاتصال بإبعاده الثمانية (مهارة الثقة والاحترام، مهارات الاستماع الجيد، مهارات التعامل الايجابي، مهارة توجيه الأداء، مهارة توصيل المعلومات، مهارات المكافئة والعقاب، مهارة الاتصال الغير اللفظي، مهارة استقرار السلوك) من جهة نظرهم قد شملت الدراسة على عينة قوامها 500 مدرس ومدرّب في كل جهات الوطن الجزائري، كما هدفت إلى وضع وتقنين أدوات صادقة وثابتة لقياس مهارات الاتصال صالحة للمجتمع الجزائري والعربي.

وقد خلصت إلى وجود كل مهارات الاتصال لدى كل من المدرس والمدرّب، ماعدا مهارة الاتصال الغير اللفظي.

**1-6-2- مذكرة التخرج لطالبة: طويل سهام كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ولاية سعيدة**  
تخصص اتصال وصحافة بعنوان دور الاتصال الغير اللفظي في تطوير قدرات المعاق سمعيا لنيل شهادة ماستر 2015 /2016 بمدرسة الصم والبكم بلعابد فاتح الله ولاية سعيدة، وقد شملت هذه الدراسة 40 موظف وهدفت الدراسة إلى البحث في الاتصال الغير اللفظي ومساهمته في تنمية قدرات المعاق سمعيا، وذلك باعتباره اللغة الأساسية عند المعاقين سمعيا، كما أنها تدفع بالباحثين بالمساهمة التكملة هذه الدراسة من جهة نظرهم الخاصة.

**1-6-3- دراسة من إعداد الطالبين عبد السلام بوزيان - مراد بن عمارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة قسم النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان.**  
فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي أستاذ التربية البدنية الرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من جهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية على ثانويات مدينة ورقلة 2013/2014، هدفت الدراسة التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعلاقتها بالإدارة الصفية بين الثانويات، وشملت عينة الدراسة 188 تلميذ باستخدام كل من مقياس مهارات الاتصال الغير اللفظي مكون من 28 فقرة مقياس الدافعية، يتكون من 24 فقرة ومقياس ضبط الصفي، يتكون من 25 فقرة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مهارات الاتصال الغير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة من جهة نظر الطلبة وأساتذة المادة، يركزون في اتصالهم الغير اللفظي على الاتصال بالبصر

**1-6-4- دراسة الصافي الشيخ (2013) بعنوان " أثر برنامج تروحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا " طرح الباحث أشكاله في سؤاله:**

- هل يؤثر البرنامج التروحي الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية عند المعاقين سمعي؟  
هدفت الدراسة إلى:

معرفة أثر البرنامج التروحي الرياضي في تحسين بعض المهارات الاجتماعية الاتصال وحل المشكلات عند المعاقين سمعيا.

- معرفة أهمية ودور النشاط التروحي الرياضي المكيف في تحسين مستوى بعض المهارات الاجتماعية للمعاقين سمعيا.

الفرض العام: يؤثر البرنامج التروحي الرياضي إيجابيا على كل من مهارة الاتصال و حل المشكلات.  
منهج الدراسة انتهج الباحث المنهج التجريبي لطبيعة الدراسة المتضمنة برنامج تروحي طبق على عينة تتكون من 34 تلميذ من مدرسة صغار الصم والبكم لمركز حجاج بمستغانم، تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

الأدوات المستعملة: الاستبيان

النتائج المتوصل إليها: توصل الطالب إلى أن البرنامج الترويحي الرياضي أظهر تأثير إيجابيا على تطوير بعض المهارات الاجتماعية عند المعاقين سمعيا، وقد خرج بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات أهمها: ضرورة استخدام البرامج الترويحية الرياضية المكيفة في مدارس المعاقين سمعيا، لما لهذه البرامج من أثر ايجابي على تطوير المهارات الاجتماعية على ذات الفئة.

**1-6-5 - دراسة شويرف العروسي ونيينة خليل (2014) بعنوان " دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم والبكم"**

مشكلة الدراسة:

- ما دور النشاط الرياضي في الرضا عن النفس والتفكير الإيجابي لصغار الصم البكم ؟  
- ما دور النشاط الرياضي في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى صغار الصم البكم ؟  
فرضيات الدراسة للنشاط الرياضي المكيف دور هام في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم للنشاط الرياضي المكيف دور هام جدا في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة الذي صغار الصم البكم.

- هدفت الدراسة الى:

- معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في التوافق النفسي لصغار الصم البكم من خلال:  
- تعلم التصرف الحسن في مختلف المواقف من خلال تقبل الخسارة تارة والريح تارة أخرى، الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية.

- المنهج: المنهج الوصفي

العينة تتكون من 10 مربين من مدرسة صغار الصم البكم بالرياح الوادي بالجزائر بطريقة الحصر الشامل.

- الأدوات المستعملة: الاستبيان

- النتائج المتوصل إليها: يساهم النشاط الرياضي في تحسين التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم.

### **1-7- مميزات الدراسة الحالية:**

يستمد موضوع التواصل لدى الامعاقين سمعيا أهمية بالغة من جهة لأنه لم يحظى بالاهتمام الكافي في الدراسات العربية بالشكل العام في البيئة الجزائرية بالشكل الخاص، ومن جهة أخرى فإن موضوع الدراسة من الموضوعات الحديثة التي لقيت المزيد من الاهتمام في السنوات الأخيرة.

وتتميز الدراسة الحالية بـ:

- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.

- نود من خلال اختيارنا لهذا الموضوع تحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا، و التي تعتبر مسعى كل باحث.

- نود من خلال هذا الموضوع إبراز أهمية التواصل لدى المعاقين سمعيا.

# الجانب النظري

# الفصل الثاني: النشاط

البدني المكيف

## تمهيد:

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب. ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، وتجعله فرداً قادراً على العمل والإنتاج. (رحمة، 1998، ص 16)

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف دراسة تحليلية. أولاً: سنقوم بتحديد مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف في ضوء التعاريف المختلفة للباحثين، ثم نتبع ذلك بدراسة تطوره عبر التاريخ وفي الجزائر على وجه التحديد، ثم نتطرق إلى أنواعه (تربوي، تنافسي، علاجي ترويجي) وأهميته للمعاقين من النواحي البيولوجية. ثانياً: سنقوم بتحليل نظرياته وخصائصه، وأخيراً العوامل المؤثرة عليه وأثناء معالجة هذه المواضيع سنحاول تدعيم مختلف المفاهيم بالشرح بما أمكن من دراسات وإحصائيات وأراء مختلف الباحثين في هذا المضمار وذلك في محاولة منها لإظهار دور وأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة المعاقين التي أصبحت تستخدمه الهيئات والمراكز التربوية كوسيلة من الوسائل التربوية الفعالة في تنمية الفرد المعاق من جميع النواحي البدنية، الاجتماعية، النفسية.

## 2-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

ان الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان. واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحد أي أنها أنشطة رياضية وحركية تقيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليين.

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي ، السيد فرحات، 2008، ص 48)

- تعريف ستور (stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية وذلك بسبب أو يفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A.stor:U.C.LET, 1993, p 10)

- تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

محمد عبد الحليم البواليز، هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تتسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتنتمشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تنتمشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تنتمشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية.

## 2-2 النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 30 سبتمبر) حيث تبعثها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر، وكانت أول مشاركة الجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي حسب نوع الإعاقة:

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
ألعاب القوى	ألعاب القوى	ألعاب القوى
كرة المرمى	كرة السلة فوق الكراس المتحركة	كرة القدم بلاعبين
السباحة	رفع الأثقال	السباحة
الجيدو	السباحة	تنس الطاولة
التتدام الاستعراضى	تنس الطاولة	كرة الطائرة

### الجدول رقم (1): الاختصاصات الرياضية المكيفة حسب نوع الإعاقة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة من بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق العمل التحسيسي والإعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين و العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا

الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية الرياضية المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (I.C.C)
  - اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (IPC)
  - الجمعية الدولية الرياضية المتخلفين والمعوقين ذهنيا (FMH - INAS)
  - الفيدرالية الدولية للرياضات الكراسي المتحركة (ISMW)
  - الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)
  - الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية CP - ISRA
- وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وعينة 1996 في أطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) متر وكذلك بوجليطية يوسف في صنف B3 (معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص (5000 متر و 800 و 1500 متر).

## 2-3 أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات ان احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي بقر... يشير النارينو وآخرون " أن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائما للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق". (محمد الحمامي، أمين انور الخولي، 1990، ص192)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من العاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة، ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.

- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته.
- حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية والأنشطة الرياضية المكيفة.
- وبشكل عام يمكن تكيف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديد.
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماح بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد. (حلمي ، السيد فرحات، 2008، صفحة 47، 49، 50)

#### 2-4 تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها الترويحية و التنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

#### 2-4-1 النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل وأثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى ترميمها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويحي الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحي لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

ان مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقاً سليماً نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمر الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، 1998، صفحة 9)

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعاً عاطفياً كما يزودهم بوسائل التعبير عن النقص، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنياً وعقلياً.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (رملي ، شحاتة، 1991، صفحة 79)

كما أكد "مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانباً هاماً في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية الذات والصبر، و الرغبة في اكتساب الخبرة، و التمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة و المملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضية الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدي الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان عبد المجيد ، 1997، الصفحات، 111، 112)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة، ويمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ت- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

#### 2-4-2 النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء (عطيات محمد ، 1990، صفحة 66، 65، 64)

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ويراعى في ذلك نوع النشاط

الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجبة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة. (Randain Roi ،1993 ، p: 5-6)

### 3-4-2 النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضية المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

### 5-2 أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضية إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد أجمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا واجتماعيا نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

### 1-5-2 أهمية البيولوجية

ان البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (لطي بركات ، 1984، صفحة 61)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم ويقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملاءه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية. (الخولي، كمال راتب، 1992، صفحة 150)

### 2-5-2 الأهمية الاجتماعية:

ان مجال الإعاقة يمكن النشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثر إخوة و تماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضية و الترويح

فيما يلي: الروح الرياضية والتعاون وتقبل الآخرين، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة ولتبعية الارتقاء والتكيف الاجتماعي (لظفي بركات ، 1984، صفحة 65)

كما أكد محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور .،،،،، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

### 2-5-3 الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك، وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تقصير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة، إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الواقع في تقصير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضية والترويح أنها تؤكد مبدئين هاميين:

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر.

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس، الشم، التذوق، النظر السمع في التنمية البشرية وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخيرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة البشطالتية. (حلمي ، السيد فرحات، 2008، صفحة 67، 66، 64، 62)

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (رضا القزويني، 1978، صفحة 20)

## 2-5-4 الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة لمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض سماعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع. (محمد نجيب ، 1967 ، صفحة 560)

## 2-5-5 الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

أ- **تعلم مهارات وسلوك جديدين:** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال، مداعبة الكرة كتنشيط ترويجي تكسب الشخص مهارة لغوية ونحوية يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

ب- **تقوية الذاكرة :** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي، والترويح يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في العاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في « مخازن والمخ ويتم استرجاع المعلومة عن مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

ت- **تعلم حقائق المعلومات:** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويجي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هذا في الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة. (حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، 2008، ص80، 78)

ث- **اكتساب القيم:** أن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب القيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية (رضا القرويني، 1978، صفحة 32، 31)

## 2-5-6 الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح : (تلفزيون، موسيقى، سينما رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف عنها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كأننا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة العلاج بعض الاضطرابات العصبية. (A . Dornart & al , 1986, p 589)

## 2-6 أهداف الأنشطة الرياضية المعدلة للصم:

أ- حتى يكون المعاق سمعيا قادرا على العمل بكفاءة ويصبح إنسانة منتجة في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لا بد أن يهدف برنامج التربية الرياضية إلى تنمية ما يلي: أتعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية وزيادة كلامه الادراكية الحركية عن طريق الأنشطة القرونية والجماعية وإثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات المتنوعة.

ب- المهارات الحركية التي تنتمي التوافق الحركي والبدني وكتلك بالأنشطة الإيقاعية.

ت- الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية، لأن فقدان السمع يؤدي فقدان الاتصال بالآخرين فهم في حاجة إلى النضج الاجتماعي والتربية الرياضية هي الوسيلة للتنمية المهارات الاجتماعية مع وجوب استخدام الإشارات خلال اللعب والمؤثرات البصرية والأعلام

ث- اختلال الاتزان للصم ناتج عن عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها، لذا وجب الابتعاد عن المهارات التي تتطلب العمل على الأجهزة، وذلك لتوفير الأمن وسلامته. (حلمي ، السيد فرحات، 2008، صفحة 152)

ويركز محمد كامل عفيفي عمر " على الأنشطة التي تعتمد على الممارس نفسه دون الحاجة إلى الزميل مع التركيز على تمرينات القوام المختلفة وتصحيح الأوضاع، وكذا التركيز على المهارات الأساسية وخاصة على مهارة المشي والجري والقفز وغيرها، مع الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة ويركز على عنصر القوة والتحمل والمرونة والرشاقة. (العفيفي، 1998، صفحة 263)

ويوصي عيد الحميد شرف " على أن برنامج المعاقين سمعيا يعمل على تنمية الاتزان والتوازن بعض عناصر اللياقة البدنية مثل: التوافق، والدقة، تمرينات القوام، ويمكن الاستفادة بهذه النماذج في محتوى مثل هذا البرنامج

- (وقوف، ثني الجذع أماما، مصلك الركبتين) السير للأمام.

- وقوف، الذراعان عاليا ميل الجذع للأمام للوقوف على قدم واحدة لأطول زمن.

- (وقوف، مسك كرة السلة) التصويب على المرمى، يمكن أن يتم في شكل منافسة.

- (وقوف، ثبات الوسط) الوثب عبر الدوائر المرقمة بترتيب تصاعدي في شكل منافسة.

- (انبطاح عالي) رفع الرجلين بالتبادل مع ثني الذراعين. (عبد الحميد ، 2001، ص66)

## 2-7 معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف :

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية (Chorlotte Busch- Marie, 1975, p 93) وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضات الترويحية إلا أن كل من حجم الوقت والترويج ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

### 2-7-1 الوسط الاجتماعي:

ان العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى. يرى دومازودين " أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما. (J. Durmaze Dier, 1982, p 26) وقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة لأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن ' Luschen " في دراعته النشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما. (hlorber, sillamy, 1978, p168) 2-7-2 في المستويات الاقتصادية:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه. يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية. (Dumaze Dier, 1982, p 26) كما لاحظ سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويج ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويج، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية، وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال. (الساعاتي، 1980 ص 25)

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشطة الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك.

### 2-7-3 السن :

تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر Sullenger " إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي أن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكياته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا 1967 وجد ان مزاوله الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تتعدم في عمر 60 عاما. (Roymand. Tamas ,1983, p 72-71)

### 2-7-4 الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية والعب المطاردة ولقد أوضحت دراسات مونزيك - Hanzik " أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وان الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد E. Child " ان البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3- 12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية و التخيلية.

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تخلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير. (د. درويش، الحماحمي، 1997 صفحة 63)

### 2-7-5 درجة التعلم :

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية الى مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةهم وهويتهم، منها ما جاء بها دومازوبي اذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه... خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال التروييح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواق معينة لهوايات ربما قد تبقي مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختيار الأفراد الأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...).

وان الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغذائية والألعاب المختلفة. ( Cozcheuve, 1980 , p 87 )

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كفاءات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

### 2-7-6 الجانب التشريعي:

بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها التشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترفيهية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

## خلاصة :

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين، لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، وتعد هذه الأنشطة الرياضية حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين، وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربية وعلاجية ووقائية، إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخلفي والاجتماعي، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون فوائد جسمية، اجتماعية، تربية، نقيه ومعرفية.

كما أن للنشاط الرياضي تأثير إيجابي على اندماج وإعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي لموازات الرياضي العادي، بمتعة واندفاع كبيرين دون أي عقدة، وانه بواسطة الإرادة والرغبة والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين، هذه القيمة للنشاط البدني والرياضي المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المعاقين سمعيا والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال.

# الفصل الثالث:

## الإتصال

**تمهيد:**

إن أسلوب الاتصال البشري في منظومته العامة يتكون من تركيبات تنظيمية متداخلة ومتفاعلة، والتي تشكل بدورها نظاما معقدا في مظهرية اللغوي والكلامي، وذلك بحكم ارتباطه المباشر بسلسلة أخرى من النظم المتصلة بتركيبه الإنسان الداخلية العقلية، والمعرفية، والوجدانية، والبدنية. (الحركية)، وما يحيط به أيضا من نظم اجتماعية وثقافية مؤثرة، وفي نفس الوقت قابلة للتحول والتغير بصورة مستمرة لذلك يسعى الإنسان بشتى الوسائل وما يملك من إمكانيات الى تهيئة الظروف المحيطة به في سبيل دعم قدرته على التواصل والعمل على تمتيتها وحمايتها في كل الأضرار المحيطة بها.

فبدون تلك القدرة يظل الإنسان في عزلة اجتماعية قد تحرمه من المشاركة الكاملة في معظم الفعاليات الاجتماعية المحيطة به بل أن أسلوب التواصل بصورة المختلفة يعتبر مطلبا رئيسا للتفاعل الإنساني الهادف، وفي ظل غياب أو تأثر تلك القدرات للتعبير عن الاحتياجات، والانفعالات والأفكار، فإن الاستقلالية الفردية ستكبح، مما ينجم عنه الكثير من لمظاهر الإحباط المتعدد والمتنوعة.

وهكذا فإن القدرة على الاتصال تمثل في حد ذاتها نافذة في غاية الأهمية يطل الشخص من خلالها على الآخرين، ويتطلع إلى ما يمكن أن يقوم به من واجبات تجاههم وما يمكن أن يقوم به من واجبات تجاههم وما يمكن أن يحققه من مكتسبات من جانبهم، وهذا في النهاية يبرز صورة الانسجام الذاتي، بالإضافة إلى صورة التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين. (الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، 2004، صفحة 14)

## 3-1 مفهوم الاتصال:

هو كل ما يقال ويقرا ويحدث من حركات أو أفعال وإيماءات و كذلك الأعمال التي تعبر عن عدم التعاون والرضا والغضب والنفور وتختلف عملية الاتصال باختلاف الحقول الاجتماعية التي تجرى فيها، التواصل حتى وان كنت هناك عناصر مشتركة في كل نمط من أنماط التواصل وهناك عدة مفاهيم الاتصال:

أ- **الاتصال من الناحية الاجتماعية:** علاقة متبادلة بين طرفين او انفتاح ال ذات على الآخرين

ب- **الاتصال من الناحية السيكولوجية:** عملية ذاتية داخلية يتم فيها الاتصال بين الفرد وذاته ونطاق أحاسيسه وتجاربه من نفسه

ت- **الاتصال من الناحية الآلية الميكانيكية:** نظام متكامل له مدخلاته ومخرجاته وعملياته التغذية راجعة مرسل + مستقل + مضمون بتغذية عائدة من مستقبل.

ث- **الاتصال من الناحية التربوية:** عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم، ويمكن القول إن الاتصال هو عملية تعلم وإلى التعلم عملية تواصل، وهناك أنواع أخرى من الاتصال كالبيولوجي المرتبط بالغريزة، تلك الطاقة المحركة له التي تحوله إلى معنى حسي تقوم به الحواس التي بدورها تصبح وسيلة تعبير تعتمد على الصوت والحركة الجسدية والإيماء والإشارة واستعمال الجوارح عموماً، وقد يعبر عن ذلك الاتصال عن طريق الإشارة أو الاتصال غير اللفظي، وسوف نتطرق إلى أنواع الاتصال فيما يأتي: ويختلف الاتصال باختلاف العمر والجنس والمستوى الأخلاقي والثقافي والاجتماعي، ويلعب الاتصال دور مهما في تقوية العلاقات الاجتماعية.

ويعمل الانفتاح بين الأفراد على تقوية عملية التواصل وتقوية العلاقات فيما بينهم كما يختلف الاتصال من حيث النوعية والقوة من ثقافة إلى أخرى، ويقوم الاتصال الإرشادي بدور مهم في توفيق العلاقات الاجتماعية. (د تاعوينات ، 2009، صفحة 11، 12 )

اشتقت الكلمة من اللغة اللاتينية communis التي يقبلها في اللغة الانجليزية common بمعنى مشترك أو اشتراك أما في اللغة العربية فالمصدر هو وصل" والذي يمثل معنيين: الصلة والبلوغ، والأولى تعني الربط بين عنصرين أو أكثر أما الثانية فتعني الانتهاء إلى غاية معينة، اذا في اللغة العربية الاتصال أو التواصل هو أساس الصلة والعلاقة والبلوغ الي غاية معينة من تلك الصلة. (حجازي ، 1982، صفحة 32)

ويختلف الاتصال باختلاف السياق المكان والهدف من إجراءاته، لذلك نجد قد وضعت عدة تعاريف للتواصل، وسنورد بعضاً منها في ما يلي:

الاتصال لغة هو الإبلاغ والاطلاع والأخبار أي نقل "خبر ما" من شخص إلى آخر وأخباره بهو اطلاعه عليه ويعني التوصل إقامة علاقة مع شخص ما، كما يشير إلى فعل التوصيل أي تبليغ شيء ما إلى شخص ما.

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه: "النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين" ... (عدلي العبد، 1993، صفحة 33)

ويرى "عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو: "تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف الآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية" ...

وترى جيهان رشتي " أن الاتصال هو: " العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد، فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار فالإتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء" ... (رشتي، 1975، صفحة 53)

كما يمكن اعتباره عملية إرسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة و متعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الاتصال على أنه: " ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الاتصال هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالإتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر والتأثير فيما بينهم".

إذن فالإتصال " هو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات معينة و للتواصل ثلاثة وظائف بارزة.

1. التبادل échange.
2. التبليغ transfert.
3. التأثير Impact .

- من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم مميزات عملية الاتصال وهي:
- إن الاتصال يمكن أن يتم بعدة طرق، مشافهة، كتابيا أو سلوكيا أو حاسيا أو برموز غير اللغوية وتحمل معان معينة.
  - أن الاتصال له مستقبل ومرسل وهدف، ويتمثل المقصد في التأثير على المستقبل.
  - تتضمن عملية الاتصال محتوى يؤدي إلى التأثير والتأثر وبالتالي التفاهم بين كل من المرسل والمستقبل، وينتج عن ذلك زيادة في التقارب بينهما أو زيادة حصول الفائدة.
  - إن الاتصال بعد أو إبعاد نفعية قد تكون قريبة أو متوسطة أو بعيدة المدى على المرسل وقد تكون أيضا على المستقبل. (د تاعوينات ، 2009 ، صفحة 17)

### 3-2 أهمية الاتصال:

يمثل الاتصال الركيزة التي يقوم عليها الحياة الإنسانية، إذ أن الإنسان نجبر على العيش مع غيره، وهذا ما عبر عنه ابن خلدون بقوله "أن الإنسان مدني بطبعه مدني" والحياة الاجتماعية التي يحيها كل فرد كفيلة بخلق أنواع عدة من الاتصال التي تضمن له الديمومة والاستمرارية، فالتواصل يحظى بأهمية بالغة في تسيير الحياة الفردية من جهة الحياة الجماعية من جهة أخرى، نذكرها في النقاط الآتية

- أ-الاتصال عامل مهم لدوام المجتمع واستمراره في الحياة، لأنه السبيل في نقل خبرات الكبار إلى الناشئين ونقل تراث الحضارات والشعوب الغابرة إلى الأجيال القادمة.
- ب-الاتصال وسيلة مهمة وضرورية لدوام المجتمع ووجوده لأنه يساعد الناس على العيش كجماعة ذات أهداف و عقائد مشتركة، إذ يسمح التواصل باكتساب قيم عدة.
- ت- يسهم الاتصال في تطور البناء في المجتمع الإنساني، وذلك عن طريق نقل الخبرات من مجتمع إلى مجتمع، فهو يشكل جسرا يتمكن من خلاله الإنسان من الإحاطة بكل ما يدور حوله ويكتشف كل ما يجري في العالم.

من خلال جملة النقاط المذكورة نستنتج إن الاتصال يعين على فهم الناس والنفوذ إلى دواخلهم ويمكنهم التعبير عن مشاعرهم، ومن تم استطاع التواصل أن يفرض وجوده الاجتماعي من خلال اللغة، فكما هو معروف (اللغة تمثل نوعا معيناً من المؤسسات الاجتماعية تعرف تطورا مشروعا بالمجموعة التي تكلمها)، ما يسمح للاتصال بان يمثل صورا حية تجعله جسرا له اهميته وفاعليته في تنشيط حياة البشر. (اسامة ، ربايعه، 2010 ، صفحة 17)

## 3-3 أنواع الاتصال:

يشمل التواصل نوعين

## 3-3-1 الاتصال اللساني ( اللفظي):

هو الاتصال الذي يتم عبر لكلمات والألفاظ في توصيل القيم والأحاسيس بحيث يتم نقل الرسالة الصوتية من فم المرسل إلى أذن المستقبل والاتصال اللفظي له معنى واسع من المدلولات حيث تؤدي اللغة المستدامة و درجة الصوت ومخارج الألفاظ دورا كبيرا في إضافة معان أخرى للرسالة.

الاتصال اللفظي والحوار يمثل محادثة متبادلة بين طرفين سواء شفوية أو خطية ويمكن وصف اللغات بأنها نظام من الرموز وقواعد اللغة من المعلومات التي تمكن من التواصل مع الآخرين (كامل ، 2014، صفحة 91)

ويتم هذا الاتصال عن طريق الحديث المنطوق فيستقبله السامع عن طريق السمع ولا يقتصر الاتصال اللفظي من الحديث الشفوي فحسب وإنما يرتبط به نبذة صوت المتحدث فقد تعبر كلمة شكرا عن تقدير قائلها الخدمة ما إذا قالها بنبرة لطيفة لكنها تعني شيئا مغايرا إذا قيلت بنبرة يشوبها التحكم . (الأغبري، 2000، صفحة 103)

ومادام الاتصال يعتمد على ألفاظ اللغة ورموزها التي تثير بالقطاع إلى أشياء محددة، فإنه من الضروري للقائم بالاتصال ان يقدم رسالته في رموز يفهمها المتلقي، أي أن تصاغ الرسالة المستخدمة الكلمات الشائعة المألوفة للجمهور مع ضرورة ادراك النقاط الثلاث التالية:

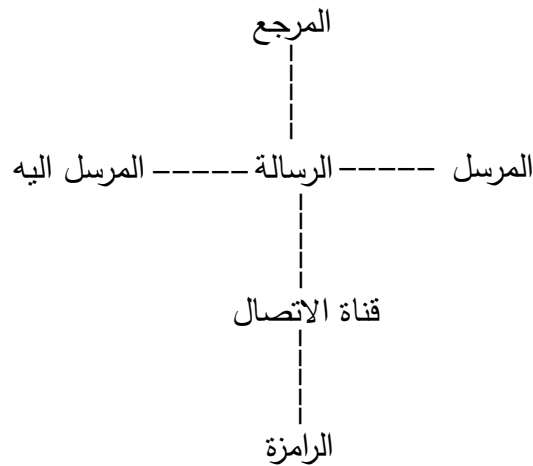
- يجب أن تعني الكلمات والعبارات نفس الشي المرسل والمتلقي.

- أن تكون الرسالة مرتكزة على الخبرة المشتركة.

- أن الجماهير المختلفة ربما تحتاج الى كلمات مختلفة. (عبد الفتاح، 2012، ص 1)

وهو محصور في الفعل الكلامي، اي ما تعلق بالملفوظ المسموع، حيث لا بد من تضافر ثلاثة عناصر لحدثه وهي: الدال والمدلول والقصد لكي تتحقق دائرة الكلام (فالمليّة الاتصالية اللسانية في العد العام تعني تبادل الإشارة والمعلومات بين المتكلمين في إطار حوار هادف وأدواته هي الأنظمة المتعدد). (طالب الابراهيمى، 2000، صفحة 28)

ويعد رمان جاكسون هو مؤسس الرئيسي للنموذج اللساني 1964م، حينما انطلق من فكرة أساسية مفادها إن التواصل هو الوظيفة الأولى للغة، وتؤكد ذلك من خلال نموذج المشهور الذي ابرز فيه العناصر الستة للعملية التواصلية.



الشكل(1): يمثل مخطط عناصر الاتصال حسب جاكسون

### 3-3-2 الاتصال الغير اللساني:

هو كل اتصال نتج عن لغة غير منطوقة، أي من دون الاعتماد على الألفاظ المكتوبة أو الملفوظة حيث يلجا طرفا العملية التواصلية إلى اعتماد جملة الآليات والحركات الإشارات التي تركز على الجسد بصفة شبه كلية، فهو تواصل تتحكم فيه ضرورات بيولوجية. الاتصالات الغير اللفظية أكثر فاعلية من جهة نظر كل من المرسل والمرسل إليه حيث تسمح بتبقي الدلالة بكامل حيثياتها الشعورية والانفعالية، ما يزيد من احتمال وصول المعنى السليم والمعايير التواصلية كلها إلى ذهن المتلقي، فكل شخص قادر على إرسال رسالة معينة يفهمها الشخص الآخر بسهولة من دون وعي منه، وفي الوقت نفسه لو كان لديك هدف واع ومحدد يمكنك توضيحه من خلال إشارة اليد أكثر من الكلام.

### 3-3-2-1 مهارات الاتصال غير اللفظي:

وهي مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة، والمتمثلة في: الانتباه المشترك، والاتصال البصري، والتقليد، والاستماع والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها.

### 3-3-2-2 الانتباه المشترك:

هو قدرة الطفل على التعامل مع المنير البصري المقدم له من المعلمة، عن طريق توزيع النظريين المنير وبين المعلمة أثناء أداء النشاط المشترك، في فترة زمنية أقصاها (5) دقائق.

**3-2-3-3 الاتصال البصري:**

قدرة الطفل على النظر للمعلمة أو للمثير المقدم بشكل مستمر في فترة زمنية أقلها (3) ثواني، سواء كان المثير ثابتاً أم متحركاً.

**3-2-3-3-4 التقليد:**

ويعرف على أنه قدرة الطفل على تقليد حركات النموذج أمامه تقليداً آلياً، سواء في طريقة أداء النشاط المعروض، أو تقليد بعض الحركات الجسدية (كاليدين، والقدمين).

**3-2-3-3-5 الاستماع والفهم:**

و يشير الاستماع إلى قدرة الطفل على الانتباه للمثيرات الصوتية والاستجابة لها، أما الفهم فيشير إلى قدرة الطفل على تنفيذ الأوامر البسيطة المقدمة له ضمن النشاط (ارفع، لون، ضع) والتي تعكس مدى فهمه لما هو مطلوب منه.

**3-2-3-3-6 الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه:**

هي قدرة الطفل على مد الإصبع للإشارة إلى ما يريد سواء كان مثيراً في البيئة المحيطة به، أو صورة من صور لوحة الاختيار للتعبير عن حاجاته ورغباته.

**3-2-3-3-7 فهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها:**

قدرة الطفل على فهم الحالات العاطفية البسيطة الإيجابية والسلبية (الفرح، الغضب) بتعبيرات وجه المعلمة ونبرات الصوت الدالة عليها وتمييزها بالصورة الدالة عليها.

**3-2-3-3-8 السلوك الاجتماعي:**

ويشير إلى السلوكيات الاجتماعية المناسبة وغير المناسبة لدى الأطفال التوحيديين، كما تقيسها قائمة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة في الدراسة الحالية.

**3-4-3-4 طبيعة ونماذج الاتصال غير اللفظي بالنسبة للمعاق سمعياً:**

تتخذ الاتصالات غير اللفظية أشكالاً عديدة منها ما يتعلق بحركة الجسم واليدين والراس ومنها ما يتعلق بتعابير الوجه وحركة العينين والإيماءات المتلفة، وقد صنفت الاتصالات الصامتة إلى ستة مصادر على النحو الآتي:

**3-4-3-1 ملامح مادية:**

مثل الملامح الجسمانية للفرد الحجم والوزن والإيماءات مثل الإشارات باليدين أو الأصابع وهذه قومي معنى للمستقبل. (حافظ ، 2004 ، صفحة 110)

**3-4-3-2 حركات وإيماءات جسمانية:**

وتتضمن هذه اللغة كل ما يقوم به المتصل من حركات جسدية أو إشارات وتعابير الوجه العبوس أو تقطيب الحاجبين أو التبسم أو البكاء أو النظر بازدياء أو بسعادة وتشكل لغة

الحركات والإيماء والجسد 55% من مجمل العملية الاتصالية، كما اشارت اللغة لبعض الدراسات، حيث أن حركات الجسم التي يقوم بها المتحدث كحركة الانحناء أو التقدم للأمام والخلف والى الجانبين مصحوبة بحركة الأيدي والأصابع غالبا ما تدعم وتفرز معنى الموضوع المراد التحدث عنه كما انها تعمق الفهم لدى المستمع اضافة الى متابعة المستمع الابعاد الحركات والتركيز لدقيق على الانتباه والإمعان نحو المتحدث، إلا أن الحركات اذا تجاوزت الأطر المعقولة والمناسبة فإنها تعطي مؤشرات ودلالات واضحة على عدم الثقة.

وتعتمد الاتصالات في اللفظية على استخدام حركات وإيماءات الجسم وغيرها بشكل مقصود في نقل الرسائل والمعني وتختلف المعاني لمرافقة الاتصالات غير اللفظية ، من مجتمع لآخر فأيماءات الرأس إلى الاسفل قد تعني العرض او الموافقة في ثقافات معينة بينما قد تعني الرفض وعدم الموافقة في ثقافة أخرى.

### 3-4-3-3-3-3: اللمس:

يعد اللمس ايضا من الاتصالات غير اللفظية وبعض الثقافات تعد اللمس او الرتابة على الظهر دلالة على العاطفة والدفء والصدقة.

### 3-4-4-3-4-3: تعابير الوجه:

ان الحركات التي ترتبط عادة بالوجه والحاجبين أو العيين فإنها عادة ما تعطي صورة جالية بالتعبير عن طبيعة المتحدث وسماته ولشخصيته ودرجة انفعاله من الموضوع الذي يتحدث عنه، اذا ان معالم الوجه يمكن أن تعبر عن حالة القنوط أو اليأس أو الفرح أو عدم الاكتراث او الاحترام وغيرها من الدلالات والمؤثرات التي تعبر بوضوح عن طبيعة الحديث او الرسالة، وكما أن العيون تعبر بدقة عن طبيعة الموضوع، وغالبا ما يكون اثرها اكثر دلالة من حركات الوجه.

(كاظم محمود، 2010، صفحة 120)

### 3-4-5-3-4-3: اللباس او المظهر:

وله معاني متعددة فعندما تزور شخص ما في مكتبه أو منزله وأنت ترتدي ملابس نظيفة وأنيقة فإنه مؤشر على الاحترام والتقدير والعكس صحيح، وإذا تم استدعائك الى وظيفة إدارية، فمن الضروري ارتداء ملابس تقليدية، أما في الوظائف الفنية فارتداء الملابس التقليدية مؤشر على ضعفك في مجال عملك.

### 3-4-6-3-4-3: طريقة الجلوس:

وتتضمن طريقة الجلوس على المقعد أو المكتب وضع الرجلين، حركة الجسد، حركة اليدين ويعكس معاني الاهتمام أو الاحترام أو التفاعل مع الاخرين أو عكس ذلك.

**3-4-7 درجة الصوت:**

ارتفاع حدة ودرجة الصوت مؤشر على الصراخ والعكس مؤشر على الاسترخاء، والرغبة  
توصل المعلومات لا ترغب بتوصيلها للآخرين. (غازي ، زيتون، 2015، صفحة 38، 39 )

**3-4-8 البيئة والمناخ:**

ان وفرة المناخ السليم والبيئة الملائمة كالأثاث المناسب والجلسة ودرجة الحرارة الملائمة  
والإضاءة ومستوى الضوضاء أو التشويش ووضع المتحدث و وسيلة اتصاله بجمهور  
المستعدين تلعب الدور الفعال في تحقيق الاتصال او الاستماع المناسب أو خلق سبيل للتركيز  
والاتصال، أو تحقيق درجة مثالية من الاصغاء للحديث ثم التمكن من استيعاب الصورة الحقيقية  
المراد ايصالها اليه، من هنا يتضح بجلاء أن لكل من العنصرين ذات الدور في تحقيق الاستماع  
الفعال سواء اللفظية أو الغير اللفظية ذات أثر كبير في تحقيق الاتصال المناسبة والتي يتم من  
خلالها تحقيق الأهداف المتوخاة من الرسائل التي يتم ايصالها الى المتعلم وقدرته على معالجتها  
وترجمة ما تنطوي عليه من أفكار وأراء ودلالات لا بد من الاستجابة لها وفقا لما يتوخاه المرسل  
من ذلك الجزء. (كاظم محمود، 2010، صفحة 122)

**3-5 اشكال الاتصال لذوي الاعاقة السمعية:**

تعتمد انظمة الاتصال لذوي الاعاقة السمعية على التواصل الشفهي أو التواصل الإشاري  
ويمكن الإشارة إلى طرق التواصل المنبثقة عن هاذين النظامين:

**3-5-1 الاسلوب الشفوي:**

وهو تعليم المعاقين وتدريبهم دون استخدام لغة الإشارة أو التهجئة بالأصابع فلا يستخدم  
الاتصال الشفوي سوى القراءة والكتابة.

**3-5-2 الاشارة اليدوية**

وهي اشكال عفوية من تحريك اليدين، وتهدف إلى المساعدة في تلقين المعاق سمعيا اللغة  
المنطوقة، وتمثل بوضع اليدين على الفم او الانف او الحنجرة او الصدر للتعبير عن طريقة  
مخرج حرف معين من الجهاز الكلامي.

**3-5-3 قراءة الشفاه:**

تعتمد على الانتباه وفهم ما يقوله شخص بمراقبة حركة الشفاه ومخارج الحروف من الفم  
واللسان والحلق او ثناء نطق الكلام.

**3-5-4 لغة التلميح:**

وهي وسيلة يدوية لدعم اللغة المنطوقة، يستخدم المتحدث فيها مجموعة من حركات اليد تنفذ قرب الفم من كل أصوات النطق هذه التلميحات تقدم للقاري لغة الشفاه والمعلومات التي توضح ما يلتبس عليه في هذه القراءة وجعل الوحدات الصوتية غير الواضحة مرئية.

**3-5-5 أبجدية الأصابع و الاشارية أو التهجئة بالأصابع:**

وهي تقنية الاتصال والتخاطب تعتمد تمثيل الحروف الأبجدية وتستخدم غالبا في أسماء الاعلام او الكلمات التي ليس لها اشارة متفق عليها.

**3-5-6 طريقة اللفظ المنغم:**

أسسها غويرينا اليو غسلافي اذ تعتمد في جملة المبادئ أهمها: أن الكلام لا ينحصر في خروج الأصوات بطريقة مجردة، بل أن الكلام تعبير شامل تتدخل فيه حركات الجسم كالإيماءات وملامح الوجه والإيقاع والنبرة والإشارة، فالمتكلم يستخدم كل امكانيات التعبير، وتعتمد هذه الطريقة استعمال البقايا السمعية واستغلالها عن طريق أجهزة خاصة.

**3-5-7 لغة الإشارة:**

فقد وجدت بشكل تلقائي لدى المعاقين سمعيا، تدرك وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا من خلال وسيلة وشفهية كاللغة العادية، وتؤدي بيد واحدة أو باليدين وتؤديان تعبيراً في أماكن مختلفة من الجسم أو أمام المتحدث بالإشارة، وتشمل هذه التعبيرات الحركة والتحديد المكاني وشمل اليد وتحديد الاتجاه ومجموعة واسعة يطلق عليها الإشارات غير اليدوية، وهذه المظاهر الخمسة للغة الإشارة تحدث في وقت واحد وليس تتابع مثل خروج الأصوات في اللغة المحلية.

فلغة الإشارة ليست مجرد اليدين بل يساهم في انتاجها اتجاه نظرة العين وحركة الجسم والكتفين والفم والوجه، وكثيرا ما تكون هذه الاشارة غير اليدوية هي السمة الأكثر حسما في تحديد المعنى وتركيب الجملة ووظيفة الكلمة، وتشير أمثلة التركيب النحوي إلى الأبعاد الزمنية للغة أي وقت حدوث الأفعال، وهناك نطاق كافي ايضا للغة الاشارة، إذ نستخدم الحركة في اتجاهات مختلفة في نطاق الأبعاد للتعبير على دلالات نحوية معنية.

**3-5-8 الاتصال الشامل الكلي:**

ويعني ذلك استعمال كافة الوسائل المتاحة والممكنة ودمج كافة أنظمة التواصل والتخاطب السمعية واليدوية والشفوية والإيماءات والإشارات وحركات اليدين والأصابع والشفاه والقراءة والكتابة لتسهيل التواصل وتيسيره. (عبد الحي، 1998، صفحة 20، 27)

## خلاصة:

يعد الاتصال ظاهرة اجتماعية، ترتبط بطبيعة الإنسان من منطلق كونه كائن اجتماعي بطبيعة لا يستطيع الحياة بمنعزل عن الآخرين، فالالاتصال عنصر هام في الحياة اذ ينطوي على المعلومات والأشكال و التوجيهات بين الأفراد في المجتمع، عبر نظام مشترك من الرموز بغرض الإبلاغ والإيحاء والتأثير، أو إحداث التغيير باتجاه تحقيق أهداف محددة، باستخدام أساليب التواصل لنسج خيوط الارتباط ومد أواصر التفاعل بين الأفراد لتتم عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وقد تكون عبر الاتصال اللفظي لنقل الرسائل لأنها تشكل أحيانا اللغة الأفصح تعبير، عن المعاني التي تنقل بين المرسل و المستقبل وعند الاعتماد على الاتصال اللفظي بشكل كبير يكون هناك نوع من الصعوبة في نفسية المنطوق والمكتوب لان تعابير الجسد اقوي من تعابير الكلمات لتتخذ إيماءات الرأس، الوجه والعيون ولهذا يتطلب الانتباه للغة الجسد التواصل وخاصة لفئة المعاقين سمعيا.

الفصل الرابع:

الإعاقة السمعية

## تمهيد:

تحتل حاسة السمع مكانة هامة وتعد حاسة مهمة في عملية الإدراك الحسي، وقد وهب الله الإنسان نعمة السمع إضافة إلى الحواس الأخرى، و قدم الله سبحانه وتعالى حاسة السمع على الحواس الأخرى مما يدل على أهميته البالغة، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في كثير من الآيات، قال تعالى: الآية 36 من سورة الإسراء

((ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسعولاً)).

وقال تعالى: الآية 23 من سورة الملك

(( قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون )).

وحاسة السمع وسيلة أساسية للتواصل، وهي عملية طبيعية لا تقتضي مجهودا بسبب أنها غير مرئية، وللسمع أهمية عظيمة في حياة الإنسان، إذ انه يسمع عن طريقة الكلام، فيستطيع عن طريقه التفاهم مع الناس، والتتقيف والتمييز بين الكثير من أحداث الحياة وتحديد أصوات الأشياء من حيث قربها أو بعدها دون الحاجة للرؤية و يميز بين الأصوات فيحمي نفسه من مصادرها إذا كانت ضارة. (محمود السيد وآخرون، 1990، ص 56)

فالعجز في هذه الحاسة يقود إلى صعوبات عديدة ومتنوعة لأن السمع يلعب دورا رئيسيا في نمو الإنسان، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادرا على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي، كذلك حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها (الخطيب، 1998، ص 13).

#### 4-1 تركيب الأذن والية السمع (الجهاز السمعي عند الإنسان):

يصعب وصف الإعاقة السمعية وفهمها دون معرفة مسبقة لآلية السمع الطبيعية، ولا نستطيع وصف آلية السمع وفهمها دون معرفة تشريح الجهاز وفيزيولوجية، فوظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة إلى خبرات مفهومة وذات معاني محدودة (حلاوة، جمال عبده، 2001).

وتتركب الأذن من أجزاء رئيسية:

##### 4-1-1 الأذن الخارجية:

تتكون من صيوان الأذن، والقناة السمعية الخارجية التي تنتهي بطلبة الأذن الصيوان، وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد وظيفته تقوية الصوت وتركيزه والمساعدة على تحديد مصدره، كما أنه يوجه الموجات الصوتية اتجاه الطبلية مما يجعلها تهتز، أما القناة السمعية في الأذن الخارجية فتقوم بتكبير الموجات الصوتية من جهة، وحماية غشاء الطبلية الذي يفصل بين الأذن الخارجية وتجويف الأذن الوسطى من جهة أخرى (فتحي السيد، 1990، ص 206).

##### 4-1-2 الأذن الوسطى:

وهي تجويف عظمي يحتوي على ثلاث عظيمات سمعية هي المطرقة والسندان والركاب، وهذا الجزء من الأذن مليء بالهواء وذلك من أجل الحفاظ على توازن الضغط على طبلية الأذن من الجانبين الداخلي والخارجي بفضل قناة استاكيوس، تصعد قناة استاكيوس من فتحة عليا تقع في تجويف الأذن الوسطى (الخطيب، 1998، ص 19).

وتتصل العظيمات ببعضها بواسطة أحزمة ليفية داخل حيز الأذن الوسطى، حيث تتصل عظمة المطرقة بطلبة الأذن، وتتصل من ناحية أخرى بالسندان ثم الركاب، عندما تهتز طبلية الأذن تحت تأثير الموجات الصوتية التي تقع عليها تهتز تبعا لذلك العظيمات الموجودة في الأذن الوسطى، ثم تنتقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية عن طريق غشاء النافذة البيضاوية (فتحي السيد، 1990، ص 207).

##### 4-1-3 الأذن الداخلية:

ويطلق على الأذن الداخلية اسم التيه، ذلك لأنها تحتوي علي ممرات متشابهة وبالغة التعقيد، ومن الناحية الوظيفية تتكون الأذن الداخلية من جزئين رئيسيين الدهليز والقوقعة، مهمة الدهليز والذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية المحافظة على توازن الفرد ومن أهم القنوات الهلالية وحصاة الأذن، أما القوقعة فمهمتها تحويل الذبذبات الصوتية من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي (السيد عبيد، 2000، ص 174).

تعتبر وظيفة السمع التي تقوم بها الأذن من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي، ويشعر الفرد، بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع لسبب ما يتعلق بالأذن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم إلى الجهاز العصبي المركزي، حيث تفسر المثيرات السمعية (الروسان، 2007، ص 139).

ويتم هذا في ثلاث مراحل هي:

أ- **المرحلة الأولى:** في الأذن الخارجية: ينتقل الصوت أمواجاً تتدافع ضاغطة الهواء فيلتقطها صيوان الأذن وجمعها، وتنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة فتتهتز، وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية.

ب- **المرحلة الثانية:** في الأذن الوسطى: تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى العظيومات السمعية (المطرقة، السندان، والركاب)، إلى أن تصل بصورة مضخمة إلى النافذة البيضاضوية، حيث تكون هناك نقطة التقاء بين الأذن الداخلية، ومن هنا يتبين لنا أن وظيفة العظيومات هي نقلها وتضخيمها وتركيزها.

ت- **المرحلة الثالثة:** في الأذن الداخلية: تنتقل الذبذبات الصوتية إلى السائل التيهي ثم إلى العصب السمعي فينقله إلى مركز السمع في المخ (السيد عبيد، 2000، ص، 175، 174)

وتشارك الأذان معا في عملية تشخيص الأصوات، الذي يصدر من الجهة اليمنى يصل إلى الإذنين معا، ولكنه يصل إلى الأذن اليمنى قبل اليسرى بجزء من الثانية، ويكون تردد الصوت أكثر علواً على اليمنى منه على اليسرى بقليل مما يساعد على تحديد الجهة التي يصدر عنها الصوت (الوقفي، 1998، ص 123).

#### 4-2 من هو الطفل الأصم:

يعرف الطفل الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل الكلام، أو هو الذي فقدتها بمجرد ان تعلم لكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة، ويعتبر الصمم في الواقع عاهة أكثر إعاقة من العمى، إذ أن الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك في المجتمع (علي كامل، 2004، ص 5)

#### 4-3 مفهوم الإعاقة السمعية:

من الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقاً من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية أدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع أهم الحواس تشكل جزءاً كبيراً من عملية التواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب فنجد أن مصطلح القصور السمعي hearing impairment يطلق على من يعاني من مشكلة سواء ان كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توجد مصطلحات أكثر تحديداً وتشخيصاً لهذه الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي. hard hearing. (النواصرة، 2006، ص 73)

#### تعريف المنظمة العالمية للصحة للصم:

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السميعة ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من التعلم و المشاركة العادية التي يطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعلم. ويرى " لويد" أن الإعاقة السمعية تعد من

قدرة المرء على التواصل السمعي لفئة الإعاقة السمعية هي ناتجة عن شدة ضعف السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع و اكتشاف فقدان السمع ومعالجته. (الخطيب، 1998، ص78).

ويعرف المعجم الطبي الصم على انه نقصان أو فقدان السمع، وهو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الصوت من الأذن الخارجية إلى الأذن الداخلية تكون الإصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية.

أما موسوعة علم النفس فتعرف الصمم على أنه عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم والعجز الكلي أو الجزئي عن السمع. كما يعرف الصم على انه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر وقبل اكتساب اللغة الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع والنطق. **deaf mute Child** (حسن محمد النواصرة، 2006، ص 74)

#### 4-4 تصنيف الإعاقة السمعية (حسب العمر، الموقع والشدة):

##### 4-4-1 حسب العمر:

##### أ- الصم قبل اللغوي: perlingual deafness:

وهو الصم الذي يحدث قبل تعلم النطق ومرحلة تعلم اللغة وقد يكون وراثيا او مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سمع الكلام في هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد والكلام مع الآخرين.

##### ب- الصم بعد اللغوي postlingual deafness:

وعادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة وقد يحدث فجأة وتدرجيا وبالتالي فقدان الآتي للسمع و يؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين

##### 4-4-2 حسب موقع للإصابة:

##### أ- الإعاقة السمعية التوصيلية conductive hearing loss:

ب- أقصاها 60 ديسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجي او الوسطى (الصوان، قناة الإذن الخارجية، غشاء الطبلية، العظام الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات او الطاقة الصوتية الى الاذن الداخلية.

##### ت- الإعاقة السمعية الحس عصبية senscervativeural hearing loss:

وهي ناتجة عن خلل في الإذن الداخلية أي في العصب السكعي أي خلل في القوقعة أن الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن والمميز لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.

##### ث- الإعاقة المختلطة mixed hearing loss:

وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

## ج- الإعاقة المركزية central hearing loss:

ونتيجه اي اضطرابات في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية في للدماغ.  
(جمال الخطيب، 1998، ص 25)

## 4-4-3 حسب شدة فقدان السمع:

- الإعاقة السمعية البسيطة جدا silent
- الإعاقة البسيطة mil
- الإعاقة السمعية المتوسطة moderates
- الإعاقة السمعية الشديدة severe
- الإعاقة السمعية الشديدة جدا profound

تقاس نسبة حاسة السمع بوحدة "الديسبل" كما هو موضح في الجدول: (الخطيب، 1998، ص 33)

مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع	مستوى الخسارة السمعية بالديسبل
بسيطة جدا	من 20 الى 40
بسيطة	من 41 الى 55
متوسطة	من 56 الى 70
شديدة	من 71 الى 90
شديدة جدا	أكثر من 90

الجدول رقم(2): يمثل نسبة قياس السمع

## 4-4-4 تصنيف آخر للصمم:

## أ- الصمم العصبي:

ويحدث تحت تأثير تعرض الأذن الداخلية، العصب السمعي أو مركز السمع بالمخ لمرض أو إصابة فيحدث قصور في توصيل الصوت بين الاذن الداخلية والمخ.

## ب- الصمم التوصيلي:

وحدث تحت تأثير إصابة مرض يؤثر على الكفاءة الوظيفية للأذن الوسطى أو الخارجية وقد يحدث هذا النوع تحت تأثير الإصابة بثقب في طبلة الأذن كذلك إصابة عظام الأذن، الانسداد والالتهاب الأذن الوسطى..... الخ (النواصرة، 2006، ص 175)

## 4-5 أسباب الإعاقة السمعية:

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل وراثية، مكتسبة ( و زمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد ) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى، الأذن الداخلية).

## 4-5-1 العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتجة انتقال بعض الصفات الحيوية او الحالات المرضية من الوالدين الى ابنائهم عن طريق الوراثة ومن الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ويقوي احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الاقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين او الاربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار، مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم، و الاتصال الخاطيء لهذه العظمة بنافاذة الأذن الداخلية، ومرض ضمور العصب السمعي.

## 4-5-2 العوامل الغير وراثية المكتسبة

## أ- إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة)

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والإنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

## ب- تعاطي الام بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء الحمل لبعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية، ومن بين العقاقير التاليدوميدي " و الاسترتوماسين " وأنواع أخرى من العقاقير قد تستدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج الروماتيزم.

## 4-5-3 عوامل ولادية (أثناء الولادة):

وترجع هذه العوامل إلى الظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للمواليد، ومن الولادات العسيرة أي الطويلة حيث يمكن أن تتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابتها بالصم وكذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة ببعض الأمراض لنقص مناعة وعدم اكتمال نموه. (حافظ بطرس، 2010، ص 175، 174).

## أ- إصابة الطفل ببعض الأمراض (بعد الولادة):

غالبا ما يؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية ومن بين الأمراض الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهابات السحائي والحصبة و التيفويد و الإنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة و أورام الأذن الوسطى او تكسد بعض الأنسجة الجلدية بداخلها، ويتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة

السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

ب- الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع إي أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم إن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض.

4-5-4 أسباب أخرى مختلفة:

أ- الصم الناتج عن الحوادث والصدمات:

مثل السقوط على الرأس وحوادث انشقاقات في العظم الصدغي الذي يحدث تشوه في بنيات الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.

ب- التعرض لأصوات قوية: مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.

ت- الضجيج الناتج عن المصانع: والذي يتعرض له عمال الورشات والذي يؤدي إلى الصمم المهني

ث- الكبر والشيخوخة

ينقص عدد الخلايا الهدبية وتباطؤ حركة العظام مع زيادة سمك غشاء الطبلة.

4-6 أعراض الإعاقة السمعية:

التعرف على أعراض الصم لابد من التعامل معها وبالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكيات التي

ترتبط بطبيعة ومتطلبات هذه الإعاقة ومن أهم هذه الأعراض نجد:

- عدم قدرة الطفل على النطق والكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي والحركة ينمو بمعدلات طبيعية.

- القصور في تفهم واستيعاب كلام الآخرين.

- عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة وعدم تمييزه للأصوات بشكل عام.

- الإخفاق في تحديد مصدر واتجاه الصوت.

- تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات الغير محدود.

- الميل إلى المحاكاة سواء إثناء النشاط الرياضي او في اليوم الدراسي فينتظر حركات الزملاء إثناء النشاط البدني ليفعل مثلهم.

4-7 طرق قياس وتشخيص القدرات السمعية:

أ- طريقة الساعة: معرفة مدى سماع الطفل دقائقها وعلى اي بعد او مسافة يستطيع سماع دقائقها.

ب- طريقة الهمس: نستعمل الهمس أمام الطفل أو خلفه لمعرفة مدى حدة السماع لدى الطفل.

ت- الطريقة العلمية: وغالبا ما يقوم بها أخصائي في قياس القدرة السمعية ونحد منها:

- الأوديومتر الفردي والجماعي: ويتم قياس قصور السمع عن طريق الذبذبات التي تقاس بالديسبل.

- طريقة القياس السمعي الدقيق.

- طريقة الكلام وفهمه.

- طريقة تعتمد على استدام مقياس (وينمن) التمييز السمعي (حافظ بطرس، 2010، ص 176)

#### 4-7-1 نظريات السمع:

##### أ- نظرية المكان:

تعتمد على المناطق المتلفة من الغشاء القاعدي الموجود بين الغشائية والقناة القوقعية وهذا حسب حدة الإشارة للمكان المشار.

##### ب- نظرية التواتر:

تفترض هذه النظرية إن الأذن تعمل كما تعمل سماعة الهاتف فان توتر قدره عشرة آلاف دورة تحمل العصب السمعي عشرة آلاف إثارة في الثانية لينقلها إلى الدماغ وعلى هذا تكون الحدة متوقعة على تواتر الإثارة العصبية التي تصل إلى الدماغ أما الشدة فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستشارة.

##### ت- نظرية الفرق:

إي إن الألياف العصبية تعمل على شدة فرق تختلف قابليتها للإشارات الحدة تكون على عدد مرات فاعلية الفرق من الألياف وليس فاعلية الألياف الفردية والشدة فتعلق بزيادة إشارة عدد الألياف (عوض الحربي، 2003، ص، 78)

#### 4-8 الخصائص والحاجات الجسمية والعقلية الصم:

##### 4-8-1 الخصائص:

- سرعة النسيان وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات.
- تشتت الانتباه وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة .
- بطئ تبين سرعة تعليمهم.
- انخفاض دافعيتهم ومقدراتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة فهم بحاجة للعب المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة.
- تدني مستوى تحصيله الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيرة العادي.
- ميله إلى الانطواء والعصبية والعدوانية أحيانا.
- شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي.
- سرعة الاستشارة العصبية والإحباط لكثير الفشل والخوف من العقاب.
- التبعية والاعتماد الشديد على الآخرين.
- كبت المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان والميل إلى الانسحاب.

- الاندفاع والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات.
- العناد والإصرار على تلبية حاجياته.
- التشكيك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة.

#### 4-8-2 حاجات المعوقين سمعياً:

- التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التمييز بين الأصوات.
- تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات
- الدعم النفسي لخفض مستويات القلق، والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية و التعليمية والثقافية ومواصلة التعليم الجامعي
- حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات.
- تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين.
- تعديلات بيئة الفصل من حيث الإضاءة التهوية، عدد الطلاب، موقع الطالب..... الخ (علي عبد النبي حنفي، 2007، ص، 107)

**خلاصة:**

إن الإعاقة السمعية من الإعاقات الحسية التي تختلف أسبابها وطبيعتها حدوثها إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير على نمو الشخص المصاب بهذه العاهة من مختلف الجوانب الأخرى، إلا أنها تجعله ينفرد بخصائص انفعالية وفكرية وتعليمية واجتماعية وسلوكية.



الجانب  
التطبيقي

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

**تمهيد:**

سنحاول من خلال هذا الفصل الذي يعتبر جوهر البحث توضيح منهجية البحث، والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول الى حل لمشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا تطرق الطالب الباحث فيه الى الدراسة الاستطلاعية، و تحديد المنهج العلمي المتبع، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث، وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الوسائل الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي تضمنها البحث وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

**5-1 الدراسة الاستطلاعية:**

تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث، كما تتيح لنا الكشف عن مدى فهم العينة لبنود الأداة ومدى ملائمة الأداة لطبيعة الموضوع والتأكد من صدق وثبات الأداة من جهة، والصعوبات التي تعيقنا في الميدان من جهة أخرى.

وبما ان محور الدراسة هو المعاق سمعيا، فقد اتصلنا بمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج لكي يكون مجالا لبحثنا، حيث قمنا في هذه الدراسة بما يلي:

- اجراء استطلاع اولي قصد الوقوف على عدد افراد العينة، ومدى ملائمة هذا العدد للدراسة.
- اختيار العينة الاستطلاعية والتي يتكون عددها من 8 تلاميذ معاقين سمعيا من اصل 58.
- و قد تمت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2020/02/22 و لم تكتمل بسبب غلق المدرسة.

**5-2 منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولا سيما في الميادين الاجتماعية والنفسية و التربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي و الباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب بموضوعه لأن نتائج و صحة بحثه تقوم اساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب اليه محمد تركي بقوله: "ان صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول الى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث او الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر ايضا في محتوى و نتائج البحث. (تركي، 1984، ص 131)

وتماشيا مع طبيعة الموضوع محل الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحليل هذه الظاهرة محل الدراسة.

**5-2-1 المنهج الوصفي:** هو استجابة لموضوع البحث و الاشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي حيث يهدف المنهج الوصفي الى: "جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا. (بوحوش، 1999، ص 21)

ويعرف كذلك على انه "الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل الى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة. (عبد الواحد، 1975، ص 598)

كما يعرف بانه طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كليا و كفييا، وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية و البيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها و تحليلها و الوصول الى نتيجة. (شقيق، 1985، ص 80)

**5-3- متغيرات الدراسة:**

**5-3-1 المتغير المستقل:** هو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

- تحديد المتغير المستقل: النشاط البدني المكيف.

5-3-2 المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنها كلها أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل، وظهرت النتائج على قيم المتغير التابع.  
- تحديد المتغير التابع: مهارة الاتصال.

#### 5-4 مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الفئة الاجتماعية التي ستقام عليها الدراسة التطبيقية وفق المنهج المناسب والمختار لهذا النوع من الدراسة، وبما أننا بصدد البحث عما إذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعياً بمدرسة الصم والبكم ببرج بوعريريج، فإن مجتمع الدراسة هم الاطفال المعاقين سمعياً داخل هذه المدرسة والمقدر عددهم ب: 58 طفل معاق وهو العدد الاجمالي. لقد حاولنا أن نحدد عينة هذه الدراسة حتى تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، كما يمكننا الحصول على نتائج تسمح بتعميمها نسبياً، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، وقد شملت عينة بحثنا على تلاميذ لمدرسة صغار الصم والبكم برج بوعريريج، والبالغ عددهم 58 طفل معاق، وهي عينة غير مقصودة بطريقة الحصر الشامل لأن مجتمع الدراسة اقل من 100.

#### 5-5 أساليب جمع البيانات:

لغرض الإلمام بموضوع البحث ومتغيراته، اعتمد الطالب الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع من كتب وبحوث ودراسات التي تناولت بكيفية أو بأخرى أحد جوانب دراستنا هذه، والتي كانت سندا قويا للوصول إلى حل المشكلة المطروحة، وبالتالي تطلب انجاز هذا البحث استخدام الأدوات التالية:

#### 5-5-1 استمارة الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية. ويمكن تعريفها بانها: لائحة مؤلفة من مجموعة من الاسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث، ويستمد تصميمها من المراحل المنهجية الاساسية التي يجب على الباحث ان يوليها اهتمامه، لأن فرضيات البحث و تفرعاتها سوف تأتي في صيغة أسئلة الاستمارة، وعليها تبنى نتائج البحث، كما تعرف كذلك بأنها: وثيقة تتضمن اسئلة، و توجه الى جميع افراد العينة، ويسجل المبحوثين اجاباتهم عن اسئلة الاستمارة، كما قد يجيب المبحوث عن جميع احتمالات الاسئلة او عن بعض احتمالاتها فقط. (زرواتي، 2007، ص220)

وتكونت استمارة الاستبيان في هذه الدراسة من ثلاث محاور:

- المحور الاول خاص بمهارة الانتباه.
- المحور الثاني خاص بمهارة لغة الاشارة.
- المحور الثالث خاص بمهارة الاتصال الكلي.

## 2-5-5 المعالجة الإحصائية spss:

كان الباحث بصدد تفرغ بيانات الاستبيان المستوفية لشروط الاجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية " **Logiciel SPSS** " الذي عرفه عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد ومحمد عبد الرزاق ابراهيم على أنه "برنامج يستخدم لمعالجة البيانات الاحصائية المختلفة منها الاستبيانات حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والادارية والاجتماعية " وذلك على حساب القوانين التالية: \* قانون النسب المئوية: استخدم الباحث هذا القانون لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها وهذا القانون كالآتي:

## 3-5-5 قانون النسب المئوية: استخدم الباحث هذا القانون التحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد

حساب التكرارات كل منها وهذا القانون كالآتي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{العدد الفعل}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

4-5-5 قانون كا<sup>2</sup> ( كاف تربيع ):

وهناك طريقة أخرى استعملناها لتحليل النتائج إحصائيا، تدعى هذه الطريقة بطريقة كا<sup>2</sup> وذلك لتصنيف نتائج الاستبيان، واختبار مدى دلالة الفروق بين التكرار الذي حصل عليه الباحث يسمى بتكرار المشاهد وتكرار متوقع، كما هو موضح في القانون الآتي:

$$K_i^2 = \sum \frac{(F_O - F_E)^2}{F_E}$$

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من محال مكان وزماني، كما أننا حدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

**الفصل السادس : عرض  
وتحليل ومناقشة النتائج**

**6-1 مناقشة نتائج متصورة في ضل الفرضيات:**

سنحاول مناقشة نتائج متصورة و مفترضة في ضل الفرضيات الخاصة بالدراسة.

**6-1-1 مناقشة الفرضية الأولى:**

افترضنا فيها ان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الانتباه لدى المعاقين سمعيا. إذا افترضنا ان نتائج الإجابات على المحور الخاص في الاستبيان بمهارة الانتباه أغلبها كانت لصالح (دائما) بنسب تفوق نسب الإجابات بـ (أحيانا) و (أبدا)، هذا يعبر على درجت رضا افراد العينة على هذا البعد، و بافتراض أن بعد المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> ظهرت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة عند مستوى دلالة 0,05  $\alpha$  و درجة الحرية df2 = . من خلال المعالجة الإحصائية المفترضة للنتائج المتصورة يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الانتباه لدى المعاقين سمعيا و منه نستطيع اعتبار الفرضية محققة.

**6-1-2 مناقشة الفرضية الثانية:**

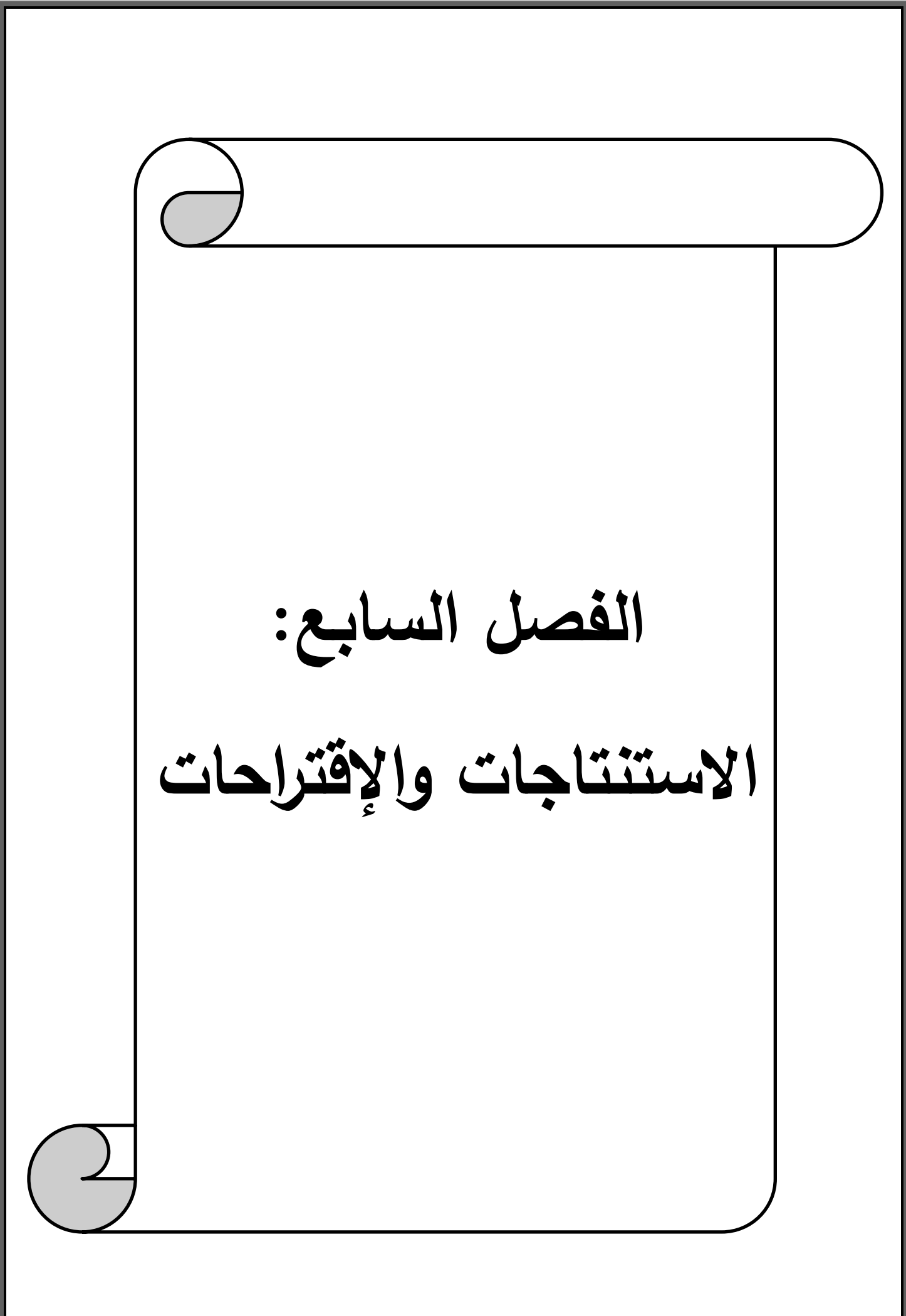
التي تنص على أنه للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة لغة الإشارة لدى المعاقين سمعياً حيث اذا افترضنا أن نتائج الإجابات على المحور الخاص للاستبيان بمهارة لغة الإشارة أغلبها كانت لصالح دائما بنسب تفوق نسب الاجابات بـ (أحيانا) و (أبدا) هذا يعبر على درجة رضا العينة على هذا البعد، و بافتراض أن بعد المعالجة الاحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> ظهرت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة عند مستوى دلالة 0,05  $\alpha$  و درجة الحرية df2 = . من خلال المعالجة الإحصائية المفترضة للنتائج المتصورة يتضح وجود فروق دالة احصائيا في دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة لغة الإشارة لدى المعاقين سمعيا و منه نستطيع اعتبار الفرضية محققة.

**6-1-3 مناقشة الفرضية الثالثة:**

والتالي مفادها أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال الكلي لدى المعاقين سمعيا حيث اذا افترضنا ان نتائج الاجابات على المحور الخاص في الاستبيان بمهارة الاتصال الكلي اغلبها كانت لصالح (دائما) بنسب تفوق نسب الاجابات بـ (أحيانا) و (أبدا)، هذا يعبر على درجة رضا افراد العينة على هذا البعد، و بافتراض ان بعد المعالجة الاحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> ظهرت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة عند مستوى دلالة 0,05  $\alpha$  و درجة الحرية df2 = . من خلال المعالجة الاحصائية المفترضة للنتائج المتصورة يتضح وجود فروق دالة احصائيا في دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال الكلي لدى المعاقين سمعيا و منه نستطيع اعتبار الفرضية محققة.

## ملاحظة:

هذه المناقشة الخاصة بالنتائج كانت مناقشة لنتائج مفترضة و متصورة لأنه لم يتسنى لنا توزيع الاستبيان والتعرف على النتائج الحقيقية، وذلك بسبب غلق المدارس والمراكز البيداغوجية المتكفلة برعاية المعاقين سمعيا من 15 مارس الى يومنا هذا، و الذي جاء كإجراء احترازي للتقليل من تفشي وباء covid19.



# الفصل السابع:

## الاستنتاجات والإقتراحات

**7-1 الاستنتاج العام:**

ما يمكن استنتاجه هو ان النشاط البدني المكيف من المواضيع التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام و الدراسة في شتى ميادين و قد أحدثت ثورة عاتية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات الكبرى و الصغرى، و الأسوياء و ذوي العاهات مما دفع بالأمم الى إعطاء أهمية كبيرة لهذا التخصص لدرجة أصبح يقاس فيها مدى تقدمها أو تأخرها لمدى اهتماماتها بالرياضة و الترويج. و من خلال النتائج المفترضة يمكن القول بأن النشاط البدني و الرياضي المكيف يتيح الفرصة للفرد المعاق سمعيا لتنمية المهارات الموجبة لديه فمثلا تنمية مهارة الانتباه لديه و تنمية مهارة لغة الإشارة و مهارة الاتصال الكلي تكونه ليكون فردا مشاركا في المجتمع و تساعده على التعبير عن ما يريد، من هنا نستطيع أن نتصور بأنه توجد تأثيرات ايجابية لممارسة النشاط الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال للمعاقين سمعيا.

و في نهاية الامر لابد من ذكر انطباعاتي كباحث، و مدى الاستفادة التي عادت عليا شخصا من تناولي هذا المفهوم للدراسة و التحليل فقد كانت هذه التجربة من التجارب الممتعة و التي استطعت من خلالها اكتساب عدت معارف و خبرات تمكن من الاستحواذ عليها بحكم الاحتكاك بالإضافة الى عدم نكران المشاكل و الصعوبات و التي من بينها غلق المدارس و المراكز البيداغوجية الذي جاء كإجراء احترازي من طرف الدولة للحد من انتشار وباء covid19 إلا أنه بفضل الله و بتوجيهات من الأستاذ المشرف استطعت الخروج بنتائج افتراضية.

**7-2 الإقتراحات و الفرضيات المستقبلية:****7-2-1 الإقتراحات:**

- اجبارية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في كل المراكز.
- ادراج برنامج خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف في المقررات الدراسية للمراكز.
- ضرورة دمج النشاط البدني الرياضي المكيف في مراكز التأهيل و توفير الوسائل الضرورية.
- عقد ملتقيات دولية خاصة بالمعوقين و العاملين معهم بهدف تبادل الخبرات.
- العمل على تحسين نظرة المجتمع للمعاق.
- العمل على توفير العناية و الدعم النفسي لهذه الفئة.
- تحفيز و تشجيع و توعية المجتمع على تعلم لغة الإشارة.
- جعل المعاق عنصر فعال في المجتمع.

**7-2-2 الفرضيات المستقبلية:**

- بما أننا لم نقم بالدراسة الميدانية و افترضنا النتائج نأمل ان تكون هناك دراسة ميدانية حقيقية في المستقبل القريب.
- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين سمعيا و الجامعات بغرض القيام بدراسات

أخرى حول الإعاقة السمعية و علاقاتها بمتغيرات أخرى.

- العمل على حل مختلف المشاكل التي يعاني منها المعاقين سمعياً.

- إجراء دراسات حول مدى تأثير إتقان المدرب الرياضي للغة الإشارة في تحقيق أهداف النشاط

البدني المكيف للمعاقين سمعياً.



المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: المصادر

القرآن الكريم:

- الآية 23 من سورة الملك.
- الآية 36 من سورة الإسراء.
- الآية 78 من سورة النحل.

ثانيا: المراجع

الكتب باللغة العربية:

- (1) - الروسان فاروق ( 2007 ) : سيكولوجية الأطفال غير العادين - مقدمة في التربية الخاصة ، دار العلوم للتحقيق و الطباعة و النشر و التوزيع .
- (2) ابراهيم أمين القريوتي ( 2006 ) : الإعاقة السمعية ، ط 1 ، دار بافا للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الأردن .
- (3) أحمد مختار ، وعبد الحميد عمر ( 2008 ) : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط 1 ، عالم الكتب ، مصر .
- (4) أسامة جميل ربايعة ( 2010 ) : لغة الجسد في القرآن الكريم ، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .
- (5) الأغبري عبد الصمد ( 2000 ) : الإدارة المدرسية البعد التخطيطي و التنظيمي المعاصر ، دار النهضة العربية .
- (6) الأغبري عبد الصمد ( 2000 ) : الإدارة المدرسية البعد التخطيطي و التنظيمي المعاصر ، دار النهضة العربية .
- (7) المعجم الشامل .
- (8) أمين أنور الخولي ، وأسامة كمال راتب ( 1992 ) : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- (9) الاكاديمية العربية للتربية الخاصة ( 2004 ) .
- (10) بطرس حافظ بطرس ( 2010 ) : إرشاد الأطفال العاديين ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - عمان .
- (11) بوحوش عمار ( 1999 ) : دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .
- (12) جمال الخطيب ( 1998 ) : التدخل المبكر ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان

- 13 جمال الخطيب ( 1998 ) : مقدمة في الإعاقة السمعية ، دار الفكر الإسلامي الحديث ، مصر .
- 14 جيهان رتشي ( 1995 ) : الأسس العلمية لنظرية الاعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 15 حافظ أحمد ( 2004 ) .
- 16 حجازي مصطفى ( 1982 ) : الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية و الإدارة ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت .
- 17 حزم محمد رضا القزويني ( 1978 ) : التربية الترويجية ، دار العربية للطباعة ببغداد - العراق .
- 18 حسن الساعاتي ( 1980 ) : الإعاقة و الشلل الدماغي ، دار الفكر للطباعة - عمان .
- 19 حسن محمد النواصرة ( 2006 ) : ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني ، ط 1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، مصر .
- 20 حلمي ابراهيم ، وليلى السيد فرحات ( 1998 ) : التربية الرياضية و الترويج للمعاقين ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- 21 حلمي ابراهيم ، وليلى السيد فرحات ( 2008 ) : التربية الرياضية و الترويج للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- 22 خطير كاظم محمود ( 2010 ) .
- 23 خلوة طالب الابراهيمى ( 2000 ) : مبادئ في اللسانيات .
- 24 د تاعوينات علي ( 2009 ) : التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ، الحراش - الجزائر .
- 25 د كمال درويش ، ومحمد الحماحي ( 1997 ) : رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 26 رايح تركي ( 1984 ) : مناهج البحث علوم التربية و علم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .
- 27 راضي الوقفي ( 1998 ) : مقدمة في علم النفس ، دار الشروق للنشر و التوزيع .
- 28 رشيد زرواتي ( 2007 ) : تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.
- 29 شفيق محمد ( 1985 ) : البحث العلمي خطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.
- 30 - عاطف عدلي العيد ( 1993 ) : بحوث المستمعي و المشاهدين في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- 31 عباس عبد الفتاح ، ومحمد ابراهيم شحاتة ( 1991 ) : اللياقة و الصحة ، دار الفكر العربي

القاهرة - مصر

- (32) عبد الحليم محمود السيد ، وآخرون ( 1990 ) : علم النفس العام ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة .
- (33) عبد الحميد شرف ( 2001 ) : التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة بين النظرية و التطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر .
- (34) عطيات محمد خطاب ( 1987 ) : أوقات الفراغ و الترويح ، دار المعارف للنشر - مصر .
- (35) علي عبد النبي حنفي ( 2007 ) : الإرشاد الأسري و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
- (36) عوض بن محمد عوض الحربي ( 2003 ) : العلاقة بين المفهوم الذات و السلوك العدوانى لدى الطلاب الصم ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض - السعودية
- (37) غازي فرحان ، وأيوب زيتون ( 2015 ) .
- (38) فتحي السيد عبد الرحيم ( 1990 ) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، ط 1 ، دار القلم
- (39) كامل خورشيد مراد ( 2014 ) : الإتصال الجماهيري و الاعلام ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان .
- (40) لطفي بركات أحمد ( 1984 ) : الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ، دار المريخ للنشر الرياض - السعودية .
- (41) ليلي السيد فرحات ( 1998 ) : القياس المعرفي المرياقى ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر القاهرة - مصر .
- (42) ماجدة السيد عبيد ( 2000 ) : مقدمة في تأهيل المعاقين ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
- (43) محمد الحماحمي ، وأمين أنور الخولي ( 1990 ) : أسس بناء برنامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- (44) محمد السيد حلاوة ، بدر الدين جمال عبده ( 2001 ) : رعاية الأطفال المعوقين سمعيا و حركيا ، المكتب الحديث ، الإسكندرية .
- (45) - محمد سيد فهمي ( 2005 ) : السلوك الإجتماعي للمعوقين (دراسة في الخدمة الاجتماعية ( المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية - مصر .
- (46) محمد علي كامل ( 2004 ) : الضغوط النفسية و مواجهتها ، ط 1 ، مكتبة ابن سينا .
- (47) محمد فتحي عبد الحي ( 1998 ) : طرق الإتصال بالصم و أساليبها : اشارة هجاء أصبعي ، شفاه لغة صوتية ، كتابة ، تواصل كلي ، دار العلم .
- (48) محمد كامل العفيفي ( 1998 ) : التربية البدنية للأطفال المعوقين ، دار حراء ، القاهرة - مصر

- 49) محمد نجيب توفيق ( 1967 ) : الخدمات العلمية بين التطبيق و التشريع ، مكتبة القاهرة الحديثة - مصر .
- 50) محمود عبد الفتاح ( 2012 ) : مهارات اعداد الهياكل التنظيمية مهارات الموارد البشرية ، المجموعة العربية للتدريب و النشر .
- 51) محمود فتوح ، ومحمد سعادت ( 2016 ) : اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط النشاط - صعوبة التعليم الانمائية ، شبكة الألوكة .
- 52) مروان عبد المجيد ابراهيم ( 1997 ) : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 53) مصطفى نوري القمش ، و خليل عبد الرحمان المعاينة ( 2007 ) : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .
- 54) إبراهيم رحمة ( 1998 ) : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان - الأردن .

الكتب باللغة الاجنبية:

- 55) - J . Dumaze Dier ( 1982 ) : vers une civilisation du loisir ? ، éditions du seuil , paris .
- 56) Norber Sillamy ( 1978 ) : Dictionnaire de psychologie ، Larousse ، art « loisir » ، paris .
- 57) - Roymond Tomas ( 1983 ) : Psychologie du sport ، P U F ، les Edition ، paris .
- 58) J Cozcheuve ( 1980 ) : sociologie de la radio – télévision ، PUF ? 5<sup>eme</sup> Edition ، paris .
- 59) A Domart & Al ( 1986 ) : nouveau Larousse Médical ، librairie Larousse ، paris .
- 60) Marie Chorlotte Busch ( 1975 ) : la sosiologie du temps libre mouton ، paris
- 61) - Roi Randain ( 1993 ) : sur le chemin de sport avec les personnes handicapes physique ، print marketing sport ، Belgique .
- 62) - A Stor ( 1993 ) : U.C.L.ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale ، print marketing sport ، Belgique .

# الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف



## استبانة الدراسة

عزيزي التلميذ يهدف هذا الاستبيان الخاص بدراسة مذكرة التخرج ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارات الاتصال لديك والتي تساعدك في التعبير على ما تريده.

ليست هنا إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، والمطلوب منك فقط وضع علامة (X) أمام رقم العبارة وتحت العمود الذي يتفق مع رأيك.

ستستخدم نتائج هذا الاستبيان لغايات الدراسة فقط ولن يظهر اسمك أو صفك في نتائجه ونشكرك لحسن تعاونك الصادق.

اشراف الدكتور:

\* رامي عز الدين

اعداد الطالب:

• علواش ياسين

السنة الجامعية : 2020/2019

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر :  أنثى :

السن :

المحور الأول : للنشاط البدني المكيف دور في تنمية الانتباه لدى المعاقين سمعياً.

الرقم	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
01	أعطي انتباه الكامل لمدرسي أثناء تحدّثه			
02	الاحظ حركات مدرّبي وتصرفاته عندما أتحدّث معه قدر المستطاع			
03	أنصت بدقة لزملائي عندما أتحدّث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح			
04	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء تحدّثي إليه			
05	أستطيع بسهولة أن أفهم ما يريدّه أي شخص أثناء حديثي معه			
06	أبدل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي			
07	اظهر انتباهي بدرجة كبيرة لمن اتحدّث معه			

المحور الثاني: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية لغة الإشارة لدى المعاقين سمعياً.

الرقم	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
08	عندما أشاهد زميلي وهو يتحدث فإنني أواصل معه بحركة العينين			
09	أوحي برأسي عندما أستمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقول أو رفضه			
10	أراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضوع الحديث			
11	أعطب حاجبي عندما لا أتفق مع زميلي			
12	أبتسم عندما أحاور زميلي			
13	أشجع زميلي على اكمال حديثة باستخدام ايماءات لذلك			
14	يعرف المدرب مشاعري حتى لو حاولت إخفائها			

المحور الثالث : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال الكلي للمعاقين سمعياً.

الرقم	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
15	عند عدم الفهم أو الخطأ أحب التوصل إلى الأعداد بنفسني			
16	أثبت ذاتي أثناء اللعب مع زملائي على أن تكون لي مكانة بينم			
17	أشعر أن زملائي الاخرين يفهمونني أثناء اللعب			
18	لا أشعر أثناء اللعب الجماعي أن أجد صعوبة في التواصل			
19	تستطيع أن تعبر عن نفسك بفاعلة ووضوح أمام زملائك			
20	عندما تتحدث مع شخص ما تستخدم كثير من الاشارات والأمثلة لتوضح ما تقوله			
21	أطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحد معهم			



المسيلة في : 2020/02/11

الرقم : 2020/23

إلى السيدة: مديرة مدرسة المعاقين سمعيا

ببرج بوغريبريج

## تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:  
"علواش ياسين" الذي يدرس بالسنة الثانية ماستر من أجل إنجاز مذكرة التخرج .

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير



## ملخص الدراسة:

- عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال عند المعاقين سمعيا  
- أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الذي يلعبه ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا .
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير وتنمية مهارة الانتباه لدى المعاقين سمعيا .
- ابراز مدى اهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير لغة الاشارة عند المعاقين سمعيا .
- تبين دور مختلف الانشطة الرياضية المكيفة في اكساب مهارة الاتصال الكلي لدى المعاقين سمعيا .

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي

- مجتمع و عينة الدراسة: تمثلت في الأطفال المعاقين سمعيا بمدرسة الصم و البكم بولاية برج بوعريريج (المسح الشامل) .

- أساليب جمع البيانات: استمارة استبيان

نتائج الدراسة: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا وللعلم هي نتائج مفترضة و متصورة فقط .

- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

- العمل على تحسين نظرة المجتمع للمعاق .
- تحفيز و تشجيع و توعية المجتمع على تعلم لغة الاشارة .
- بما أننا لم نقم بالدراسة الميدانية و افترضنا النتائج نأمل ان تكون هناك دراسة ميدانية حقيقية في المستقبل القريب .
- إجراء دراسات حول مدى تأثير إتقان المدرب الرياضي للغة الإشارة في تحقيق أهداف النشاط البدني المكيف للمعاقين سمعيا .